اعتداء بوليسي على الشبيبة الشيوعية المتظاهرة في تل أبيب تضامنا مع المبعدين!

يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אתיחאד • Al-Ittihad

الثلاثاء ٢٢ نيسان ١٩٧٥ ، ١١ ربيع الثاني ١٣٩٥ ، العدد ٩٨ / ٣١ VOL 31—98 — 22.4.75

ابعاد خمسة وطنيين فلسطينيين آخرين
يقنع المحكمة العليا باصدار أمر موقت ضد ابعاد الباقين!

تل ابيب — لمراسلنا الخاص — قامت قوات كبيرة من البوليس وحرس الحدود بالاعتداء الفظ ، بعد ظهر أمس الاحد ، على عشرات اعضاء الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية بينما كانوا يتظاهرون ويوزعون النشرات احتجاجا على استمرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي في ابعاد الوطنيين الفلسطينيين ، وخصوصا الشيوعيين منهم ، وقذفهم الى ماوراء الحدود .

فوج آخر

وكان الرأي العام قد فوجيء ، مرة اخرى ، بقيام سلطات الاحتلال بابعاد خمسة آخرين من المعتقلين الاداريين والذين مضى على اعتقالهم الاداري قرابة السنة (منذ أواخر نيسان ١٩٧٤) .

والمبعدون الجدد هم الرفاق : المهندس حسني حداد من بيت لحم ، والقائد النقابي خليل حجازي من نابلس ، والشاب العامل حسين ابو غربية من القدس . كما جرى ابعاد كل من عابد زهيري وعثمان ابو عاصي وهما من سكان قطاع غزة . وجرى ابعاد الخمسة فجر يوم الجمعة الماضي (١٨—٤) الى لبنان دون ان يتسنى لهم ولعائلاتهم ومحاميهم حق الاعتراض على هذا القرار او استئنافه امام اية محكمة بموجب جميع الاعراف القانونية !

هذا وكانت سلطات الاحتلال قد ابعدت ، في ٢٨ شباط الماضي وبالطريقة نفسها ، خمسة آخرين من المعتقلين الاداريين هم سليمان النجاب وعبد الاله السرباتي وتوفيق محمد عبد الله وحسن حامد صالحة ومحمود شقير . كما ابعدت قبلهم ، اما الى الاردن واما الى لبنان ، العشرات من الوطنيين الفلسطينيين واغلبهم من الشيوعيين ومن اعضاء الجبهة الوطنية الفلسطينية في الارض المحتلة .

ومما يلفت النظر ان سلطات الاحتلال ، هذه المرة ، لم تستطع اخفاء سبب قيامها بابعاد هذا الفوج الاخير من المبعدين فاعلنت ، صراحة ، انهم شيوعيون واعضاء في الجبهة الوطنية الفلسطينية التي يعتبرها الاحتلال الاسرائيلي « منظمة شيوعية مستترة » !!

المهندس حسني حداد

الشاب حسين ابو غربية

أمر موقت

ان استمرار سلطات الاحتلال ، بدون اي اعتبار لقوانين اسرائيل نفسها وللمواثيق الدولية وللرأي العام ، في عملية ابعاد المعتقلين الاداريين ، قد اثار موجة عارمة من القلق المشروع في المناطق المحتلة ولدى الرأي العام الاسرائيلي نفسه .

وعلى الاثر هرعت عائلات بقية المعتقلين الاداريين الى مكتب المحامية الرفيقة فليتسيا لانجر التي أسرعت ، يوم الاحد امس الاول ، وقدمت باسمهم جميعا طلبا الى المحكمة العليا كي تامر بعدم ابعاد الباقين .

وشرحت المحامية الشيوعية طلبها المستعجل بانه يظهر ان وزير الدفاع يريد أن « يحل » قضية المعتقلين الاداريين بابعادهم ، على دفعات ، خارج وطنهم بدون اية امكانية لاستئناف هذا القرار .

وذكرت المحامية ان المهندس حسني حداد وعددا من رفاقه المعتقلين الاداريين كان ظهر امام لجنة الاعتراضات على الحبس الاداري . وذلك يوم الخميس الماضي ، اي يوما واحدا قبل ابعاده . ومع ذلك لم تذكر السلطات شيئا عن قرارها بابعاده .

وقالت المحامية ان طرد الناس من وطنهم وبعيدا عن عائلاتهم يتعارض مع ابسط حقوق الانسان ومع ميثاق جنيف الذي يمنع طرد المواطنين مهما تكن الاسباب .

وذكرت المحامية انه ظهر خطر جدي على حياة المبعدين السابقين ، سليمان النجاب ورفاقه ، حين اكرهتهم سلطات الاحتلال على عبور

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

بيان مشترك سوفياتي — مصري

برجنيف يعلن عن تقديم كل أنواع العون لتصفية العدوان ولتحقيق السلام
مصر تتخلى نهائيا عن الوساطة الامريكية وتصر على استئناف جنيف باشتراك الفلسطينيين

موسكو — بانتهاء مباحثات وزير الخارجية المصري في موسكو صدر ، مساء أمس ، بيان مشترك سوفياتي — مصري اكد نجاح هذه المباحثات وتصميم البلدين على تعزيز العلاقات بينهما ، على أساس معاهدة الصداقة والتعاون بين البلدين ، وعلى استئناف مؤتمر جنيف في أسرع وقت .

واعلن البلدان ان الوضع في الشرق الاوسط لا يزال خطيرا بسبب اعمال المعتدين الاسرائيليين والقوى الامبريالية المؤيدة لهم ، وان السلام لا يمكن ان يتحقق الا بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة وبضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، ومن ضمنها حقه في اقامة دولته المستقلة ، وبالتنفيذ الكامل لقرارات مجلس الامن والامم المتحدة . كذلك اعلن البلدان اتفاقهما على ضرورة استئناف مؤتمر جنيف في أسرع وقت ، مع التحضير الجدي له ، وباشتراك جميع الاطراف ، ومن ضمنها الشعب العربي الفلسطيني ، لتحديد الحل الكامل والجذري والذي يضمن حقوق وسيادة جميع دول وشعوب المنطقة .

وكان الوزير المصري قد اجتمع بالرفيق برجنيف ، صباح امس ، واعلن لوكالة انباء الشرق الاوسط (المصرية) في موسكو ، ان مصر قد تخلت نهائيا عن الوساطة الامريكية (كيسنجر) وانها تؤيد الاتحاد السوفياتي في مسعاه لاستئناف مؤتمر جنيف في أسرع وقت . وقال ان الاتحاد السوفياتي يصر على دعوة منظمة التحرير الفلسطينية الى المؤتمر وانه يجري مباحثات مع الولايات المتحدة بشأن تحديد موعد المؤتمر وانه من المحتمل عقده في حزيران القادم .

برجنيف متفائل

ولدى انتهاء اللقاء مع الرفيق برجنيف ، امس ، اعلن وزير الخارجية المصري أن الزعيم السوفياتي اعرب عن اعتزامه زيارة مصر في وقت قريب . وقال : ان الرفيق برجنيف كان متفائلا .

ألون وكيسنجر

وتفيد الانباء الواردة من واشنطن ان وزير الخارجية الاسرائيلي الون ، الذي اجتمع بزميله الامريكي كيسنجر يوم امس ، اصبح مقتنعا بانه لا مهرب من انعقاد مؤتمر جنيف ولذلك فانه طلب من كيسنجر امرين : المماطلة في استئناف المؤتمر الى اقصى حد ممكن وتنسيق المواقف ازاء حتمية انعقاد المؤتمر .

صداقة ثابتة

واقام وزير الخارجية المصري ، ظهر امس ، مأدبة غداء في السفارة المصرية في موسكو على شرف وزير الخارجية السوفياتي ، غروميكو ،

— البقية على صفحة ٦ ع ٥ —

لينين في الساحة الحمراء في موسكو في اثناء استعراض اول أيار ١٩١٩

تبادل التهاني بين الاتحاد السوفياتي وكمبوديا
كمبوديا تتضامن مع كفاح الشعب الفلسطيني

موسكو — من مراسلتنا الخاصة ، اتيل كلينفر — نشرت الصحف السوفياتية في ١٩ الجاري نص برقية التهنئة التي بعث بها القادة السوفييت ، الرفاق بريجنيف وبودغورني وكوسيغن ، الى الرئيس الكمبودي ، الامير سيهانوك ، والى الشعب الكمبودي وقواته الوطنية لمناسبة النصر العظيم الذي حققته هذه القوات بتحرير العاصمة ، بنوم بنه .

وجاء في برقية القادة السوفيات ان الشعب السوفياتي تلقى برضى بالغ نبأ الانتصار الذي حققه الشعب الكمبودي وقواته الوطنية المسلحة بقيادة الجبهة الوطنية وحكومة الوحدة الوطنية الملكية . فهذا الانتصار يشكل مرحلة هامة على

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

بيان المكتب السياسي
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

ليوضع حد للابعاد!
ليوضع حد للاعتقالات الادارية!

يستنكر المكتب السياسي ، بشدة ، ابعاد خمسة شخصيات اخرى من الاراضي العربية المحتلة — شيوعيين وانصار سلام آخرين من مقاومي الاحتلال .

لقد زج بهؤلاء المبعدين في السجون لفترة طويلة ، معتقلين اداريين بدون اية تهمة وفقط بسبب آرائهم السياسية التقدمية .

ان الابعاد ، مثله مثل الاعتقالات الادارية التعسفية ، هو خرق فاضح لميثاق جنيف ودوس لحقوق الانسان وتخريب على جهود السلام في منطقتنا .

وتحاول الحكومة ، بأعمال الاضطهاد الوحشية التي توجهها ضد مقاومي الاحتلال وانصار السلام في المناطق المحتلة ، ان تكسر شوكة القوى المنادية بعقد مؤتمر السلام بجنيف وتحقيق السلام العادل والثابت بين اسرائيل والدول العربية عن طريق تنفيذ قرارات مجلس الامن .

ويناشد المكتب السياسي جميع قوى السلام والديموقراطية في اسرائيل ان تستنكر عمليات الابعاد والاعتقالات الادارية !

تل ابيب ٧٥/٤/٢٠

العالم يبحث عن السلام ووزارة رابين عن الملاجئ
خبير عسكري اسرائيلي يقارن الوضع بعشية "يوم الغفران"

القدس — اقتصر اجتماع مجلس الوزراء يوم الاحد على بحث مسالة الدفاع عن السكان المدنيين وحمايتهم في حالة وقوع حرب . وتناول البحث شؤون الملاجيء والاسعافات وتوفير الاقنعة ضد الغازات ومخزون الوقود ووسائل الوقاية ضد الحرب الجرثومية . واستمع المجلس الى بيانات حول هذه المواضيع من وزراء الدفاع والصحة والتجارة والصناعة .

وقال سكرتير الحكومة ان بحث هذا الموضوع الهام كان مدرجا في جدول اعمال الحكومة منذ فترة طويلة .. ثم حذر مراسلي الصحف من اية اشارة تستهدف الربط بين عرض هذا الموضوع على مجلس الوزراء وبين الموقف الحالي .

« حاييم هرتسوغ » : حرب ١٩٧٥

ونشرت صحيفة « جروزلم بوست » ، امس ، مقالا لحاييم هرتسوغ ، الخبير العسكري الذي لمع اسمه في حرب اكتوبر ، ذكر فيه نشوء ظواهر مشابهة لما جرى عشية حرب اكتوبر . وتتلخص في التغيير الوزاري في مصر والتلميحات باحتمال تولي السادات نفسه رياسة الحكومة (كما حدث عشية حرب اكتوبر) وتطور العلاقات الاردنية — السورية ، والتقديرات التي وردت على السنة قادة الولايات المتحدة باحتمال نشوب الحرب .

وكتب هرتسوغ : « الشعور الذي يعترى المرء ، اذا أخذ بعين الاعتبار الحرب ، هو أن هذه الحرب يجب أن تنشب قبل أن تدخل معركة انتخابات الرياسة الامريكية اوجها في اواخر ١٩٧٥ » .

مضاعفة عملية التسلح اضعافا مضاعفة

ونشرت « دافار » امس ، تصريحا للبريجدير اليعازر براك ، المسؤول عن قسم التسلح في الجيش ، للصحفيين العسكريين قال فيه ان نطاق التسلح في الجيش قد بلغ في السنة المنصرمة ثلاثة او اربعة أضعاف التسلح الذي جرى في السنوات التي سبقت حرب « يوم الغفران » .

بالعمل التطوعي يكرمون ذكرى لينين

موسكو — لمراسلتنا — ساهم نحو ١٣٠ مليون مواطن سوفييتي ، يوم السبت الماضي ، بيوم عمل تطوعي في جميع انحاء البلاد السوفييتية ، تكريما لذكرى ميلاد لينين ، الامر الذي اصبح تقليدا وطنيا في السنوات الاخيرة .

وبلغ ربح يوم العمل هذا ٧١٠ ملايين روبل ، اودعت في صندوق خاص لغرض تطوير المؤسسات الطبية والثقافية في جميع انحاء البلاد .

« الاتحاد في أول أيار »

انتبهوا !

عدد « الاتحاد » الممتاز لاول أيار يصدر في يوم أول أيار نفسه ، اي الخميس ، لا يوم الجمعة كما اعلن سابقا . فاحجزوا اعدادكم واماكن تحياتكم واعلاناتكم حالا .

ادارة الاتحاد

كلمة الاتحاد

١٠٥ سنوات على ميلاد لينين
الانتصار مضمون بصورة مطلقة وكاملة!

باعتزاز ، ومتطلعين نحو المستقبل بتفاؤل لا حدود له ، خصوصا في هذه الايام ، نشارك الشعب السوفياتي العظيم وعمال العالم والحركة الشيوعية العالمية الاحتفال بذكرى ميلاد فلاديمير ايليتش لينين مؤسس الحزب الشيوعي السوفياتي وقائد اول ثورة اشتراكية مظفرة في العالم — ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى .

ولد هذا القائد العبقري للطبقة العاملة ، والذي أصبحت تعاليمه وأعماله — اللينينية — ماركسية عصرنا ، في ٢٢ نيسان ١٨٧٠ . أي قبل ١٠٥ أعوام من اليوم . لقد أصبح ، عبر التاريخ ، رمزا وتجسيدا للطبقة الجديدة في المجتمع ، الطبقة التي وضع التاريخ على عواتقها اسمى مهمة — مهمة تخليص الانسان من استغلال وظلم الانسان ومهمة بناء المجتمع الانساني حقا ، المجتمع الاشتراكي والشيوعي المتحرر من الاستغلال والاضطهاد والفقر والبطالة والغلاء والجهل والحروب — الطبقة العاملة .

« ان في عظمة مواهبه وفي متانة ارادته — كما قال رفيقه في النضال لوناتشارسكي — تظهر سعة ونطاق ثورتنا والمعالم الخاصة المنقطعة النظير لمحركها الرئيسي — الطبقة العاملة » .

ولذلك ، وكما قالت الثورية الروسية القديمة ، كولونتاي ، فان « كل من يعتز بما تحمل الثورة العمالية معها من عاصفة تنظيفية لا يمكن الا أن يكون عزيزا عليه وقريبا اليه رمزها وتجسيدها — فلاديمير ايليتش لينين » ..

وها نحن نعيش في أيام عبقرية حقا تظهر فيها ، بأروع صورة ، « المعالم الخاصة المنقطعة النظير لمحرك ثورتنا الاساسي — الطبقة العاملة » : فكل خطوة تخطوها طبقتنا العاملة — في البرتغال مثلا — الى تحقيق ثورتها وسلطتها هي خطوة نحو تحرر شعوب المستعمرات والقضاء على النظام الاستعماري الاسود الذي ترك ملايين الناس ، ولمئات السنين ، نهب المجاعات والجهل والحروب العدوانية .

و « العاصفة التنظيفية » التي تحملها ثورتنا العمالية معها ، هذه العاصفة التي قضت ، قبل ٥٨ عاما ، على قاذورات القيصرية ، ها هي ، وفي عاصفة حقيقية ، تكنس نتن التدخل الامبريالي والحكم الرجعي العميل في جنوب شرقي آسيا الذي كلف شعوبه ، على مدى ١٥ عاما ، ملايين الضحايا البريئة والخراب الشامل .

ولينين ، الذي اضاف الى شعار ماركس وانجلز

— البقية على صفحة ٦ ع ٧ —

مؤتمران في الرياض وفي القاهرة
لدعم التضامن استعدادا لمؤتمر جنيف

القاهرة — افتتح ، أمس ، مؤتمران عربيان هدفهما دعم التضامن العربي استعدادا لاستئناف مؤتمر جنيف . الاول مؤتمر ثلاثي في الرياض يشترك فيه الرئيس المصري والرئيس السوري والملك السعودي ، خالد . والثاني مؤتمر وزراء الخارجية العرب ، في القاهرة .

وصرحت مصادر دبلوماسية في الرياض ان مؤتمر القمة الثلاثي ، المنعقد حاليا هناك ، سيضع اسس استراتيجية عربية موحدة استعدادا لمؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط .

واكدت الاهرام ، هذا الاسبوع ، أن هدف المؤتمر هو دعم التضامن العربي بين قوى المواجهة سعيا لتنفيذ القرارات الخاصة بحل ازمة الشرق الاوسط .

وذكرت المصادر أن الهدف الاخر من المؤتمر هو ازالة الفتور الذي لحق بالعلاقات المصرية السورية نتيجة لموقف كل من البلدين من مهمة وزير الخارجية الامريكي ، هنري كيسنجر . ومن الجدير بالذكر ان الرئيس السادات وجه رسالة تحية الى الرئيس الاسد والى الشعب السوري وجيشه لمناسبة عيد الجلاء عن سوريا .

وكانت وكالة الانباء الفلسطينية ، « وفا » ، قد ذكرت أن ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة تحرير فلسطين ، قد سلم سفير السعودية في لبنان رسالة مهمة الى الملك خالد بن

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

في مجلس الامن الدولي
قوات الطواريء ل ٣ أشهر أخرى
سوريا قد تمدد الفترة شهرين فقط

نيويورك — قرر مجلس الامن الدولي ، في اجتماعه يوم الخميس الماضي (١٧—٤) ، تمديد بقاء قوات الطواريء الدولية في سيناء لثلاثة اشهر اخرى اي حتى ١٤ تموز القادم . وذلك بحسب طلب مصر .

ومن المنتظر ان يجتمع المجلس خلال شهر ايار القادم لتمديد بقاء قوات الامم المتحدة في هضبة الجولان ، التي تنتهي مدتها في ٣١ أيار القادم . والاعتقاد السائد في أروقة الامم المتحدة هو ان سوريا ستطلب تمديدها لمدة شهرين فقط حتى تنتهي هذه المدة في وقت انتهاء مدة بقاء القوات الدولية على الجبهة المصرية ايضا .

هذا واتخذ مجلس الامن قراره المذكور بدون اية معارضة — ١٣ عضوا صوتوا مؤيدين بينما اعلن مندوبا الصين والعراق عدم اشتراكهما في التصويت .

ولم يكتف المجلس بقرار التمديد انما اضاف اليه ، بطلب من المندوب السوفييتي ، فقرة تبدي قلق مجلس الامن من استمرار الوضع الخطر في الشرق الاوسط وتدعو جميع الاطراف الى تنفيذ قرارات مجلس الامن التي اتخذت في اعقاب حرب اكتوبر (رقم ٣٣٨) دون تلخير .

وكان المندوب السوفييتي قد ألقى كلمة هاجم فيها حكام اسرائيل ودعا الى استئناف مؤتمر جنيف في اقرب وقت .

سايغون العملاء تحتضر!
بدأ هروب الامريكان (والسفارة الاسرائيلية) من سايغون!
حكومة الثوار تحذر واشنطن من عواقب التدخل..

موسكو — من مراسلتنا الخاصة ، ايتل كلينفر — عقد سفير حكومة فيتنام الجنوبية الثورية ، نغوين فان ثن ، مؤتمرا صحفيا هذا الاسبوع في العاصمة السوفياتية استعرض فيه آخر تطورات الوضع في فيتنام الجنوبية والانتصارات الرائعة ، العسكرية والسياسية ، التي حققها الوطنيون الفيتناميون وانهيار الطغمة الحاكمة في سايغون .

وأكد نغوين فان ثن ، في بداية كلمته ، ان الوطنيين الفيتناميين حرصوا دائما على التمسك باتفاق باريس للسلام في فيتنام الجنوبية . ولكن حكومة ثيو العميلة هي التي انتهكت هذا الاتفاق باستمرار فثارت سخط الوطنيين الفيتناميين الذين ردوا على هذا الانتهاك بشدة . والحقوا ، بمساعدة قوات جبهة تحرير فيتنام الجنوبية ، ضربات قاضية بالقوات السايغونية التي انهارت ودخلت في مرحلة من التفسخ النهائي الواضح .

وادان فان ثن بشدة ، استمرار التدخل الامريكي في فيتنام الجنوبية . وقال ان الضجة المفتعلة التي اثارتها حكومة واشنطن حول الانقاذ المزعوم للاجئين الفيتناميين ليست الا رياء مفضوحا . والهدف الحقيقي لهذه الضجة محاولة تجديد التدخل العسكري المباشر لدعم نظام سايغون العفن .

واضاف قائلا انه اذا أرادت حكومة الولايات المتحدة الخروج من ورطتها في فيتنام الجنوبية فعليها ، حالا ، وقف كل تأييد لثيو ونظامه الذي يمقته معظم شعب فيتنام الجنوبية . وقال ان محاولة الولايات المتحدة زيادة المساعدة لسايغون تتنافى ورغبات الشعب الامريكي وشعوب العالم في تخفيف التوتر الدولي . وهي تتنافى وتعهد الولايات المتحدة باحترام الحقوق الوطنية لشعب فيتنام بما فيها حق شعب فيتنام الجنوبية في تقرير المصير .

وقال نغوين فان ثن أن الوطنيين الفيتناميين يناشدون شعوب العالم وحكوماته والشعب الامريكي وكل المنظمات الدولية المناصرة للسلام والعدل ان تتضامن مع كفاح شعب فيتنام العادل وان تطالب الحكومة الامريكية بوقف كل تدخل في قضايا فيتنام الجنوبية الداخلية .

هذا وحيا نغوين فان ثن الشعب الكمبودي للنصر الكبير الذي احرزه

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

الملك يزور أخاه السلطان !
مؤامرة مثلثة على ثوار ظفار ...

مسقط — توجه الملك حسين ، أمس الاول ، من الرياض الى مسقط ومنها ، برفقه السلطان قابوس ، الى اقليم ظفار ، حيث تفقدا مركز الاقليم الاداري والعسكري (قاعدة تمري) الذي هو مركز استراتيجي هام على الطريق الممتد بين مسقط والسلالة عاصمة اقليم ظفار .

وتأتي هذه الزيارة بعد وقت قصير من وصول كتيبة مظليين اردنيين بعث بها الملك حسين الى السلطان قابوس لمقاومة ثوار ظفار .

ونفى المسؤولون في سلطنة عمان قيام الجنود الاردنيين بالحلول محل الجنود الايرانيين المرابطين في هذه

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

تاريخ الحرب العالمية الثانية

(الحلقة السادسة عشرة)

اعداد : حنا ابراهيم

طار تشرشل الى موسكو فى آب ١٩٤٢ مبلغا قرار عدم فتح جبهة ثانية فى ذلك العام . ولكن المستر الامبريالي العجوز الذى حاول في يوم ما القضاء على البلشفية فى المهد يحاول استغلال مصاعب الاتحاد السوفييتي باقتراح لم يحسن اخفاء مقاصده الاستعمارية ، وذلك ان تدخل القوات البريطانية المرابطة فى الشرق الاوسط القفقاس ، وابرقت الولايات المتحدة لتدعم الاقتراح بمشاركة قواتها بحجة حماية القفقاس السوفييتي . ولكن الاطماع الاستعمارية هي في الواقع التي كانت خلف هذه المقترحات . غير ان الاتحاد السوفييتي الذى اعرب عن مرارته وخيبة امله من عدم فتح الجبهة الثانية رفض بحزم هذه المقترحات الامبريالية . وهكذا ما عاد تشرشل حين عودته الى بريطانيا فى اكتوبر ١٩٤٢ الى اصدار مذكرة سرية داعيا الى تكوين حلف واسع ضد الاتحاد السوفييتي .

وفى اللحظة الحرجة اوقفت الدوائر الحاكمة فى بريطانيا والولايات المتحدة شحن المساعدات الى الاتحاد السوفييتي .

ولم يتورع الحلفاء الغربيون «ومعركة الفولغا فى ذروتها» عن اجراء مفاوضات مع اليابان فى مدريد بقصد عقد صلح معها ودفعها الى محاربة الاتحاد السوفييتي .

ولكن نتائج معارك الفولغا العظيمة والقضاء على جيش المانى فى ستالنغراد من ٣٣٠٠٠٠ محارب قلب حسابات الدوائر الاستعمارية راسا على عقب وغير كل مجرى الحرب العالمية الثانية .

ويروى تاريخ الحرب ماثر بطولية خارقة اجترحها المحاربون السوفييت لا مجال هنا لذكرها .

وكما القى جنرالات هتلر اللوم على البرد والشتاء الروسى القاسى واتهموه بالحيلولة دون انتصارهم عند موسكو اتهموا النقص فى الوقود وطول خطوط التموين فى افشال هجومهم الصيفى وعدم تنفيذ خططهم باحتلال القفقاس وحرمان السوفييت من موارد البترول والحنطة . ولكن هتلر الذى اضطر الى سحب قوات كبيرة من الجيوش الجبهة الى القفقاس ليقذف بها فى معركة ستالنغراد انتهى به الامر الى الفشل فى الاتجاهين وعدم تحقيق اى هدف .

ولا يستطيع الا مغرض انكار اهمية معركة ستالنغراد ونتائجها الحاسمة على تغير مجرى الحرب لصالح الحلف المعادى للفاشية . فيعطون اهمية اكثر او مساوية فى احسن الحالات لمعركة العلمين التى دارت فى الصحراء الافريقية بعيدا عن مسرح الحرب الرئيسى ولم تشترك فيها قوات كبيرة .

واستطاع الاتحاد السوفييتي بمفرده ان ينتصر على جيوش المانيا وحلفائها عند الفولغا وان يطوق فى اكبر عملية حربية فى التاريخ جيشا معاديا من ثلث مليون جندى لم يسلم منه الا من استسلم .

واثبت الانتصار فى معركة ستالنغراد تفوق الفن العسكرى السوفييتي والسلاح السوفييتي ، كما اظهر افضلية النظام الاشتراكى والقوى الهائلة الكامنة فيه .

وقصمت معركة ستالنغراد ظهر القوى الفاشية ، وبددت اوهام السيطرة على العالم حتى ان الحزب النازى الالمانى اتخذ احتياطات فيما اذا اضطر للعمل السرى فى حالة خسارة المانيا الحرب .

واعلنت القيادة الالمانية التعبئة التامة . واضطرت احيانا لتجنيد العمال المهرة العاملين فى الانتاج العسكرى . واستعاضت بجلب ملايين من العمال من البلدان التابعة او المحتلة . ولجأت الى اقسى انواع الارهاب والقمع لضمان سير العمل ومنع المقاومة والتخريب . ولم يشهد التاريخ كله مثيلا لاعمال التعذيب والقتل الجماعى الوحشية التى مارسها النازيون ضد الشعوب الاوروبية وخصوصا ضد الاقلية اليهودية . ولكن الاسرى السوفييت لم يتخلوا عن المقاومة فى المعتقلات ومعسكرات العمل ، بل قادوا مقاومة سرية مثابرة اضطرت القيادة الالمانية الى تخصيص قوات كبيرة وسحبها من الجبهة لقمع هذه المقاومة او الحيلولة دونها .

وبالاضافة الى العمال الاجانب كان على النازيين ان يحسبوا حساب العمال الالمان انفسهم ، وخصوصا بعد الهزيمة فى ستالنغراد التى اذكت نشاط المنظمات الشيوعية الالمانية السرية . ومنذ ١٩٤٢ وهذه المنظمات تعمل وتنشىء صلات مع عمال المصانع وافراد القوات المسلحة فى المؤخرة واسرى الحرب السوفييت ، وتوزع نشرات تدعو فيها الى ثورة مسلحة لاسقاط هتلر والنظام النازى .

وكان واضحا ان ازمة حادة بدأت تلف بخناق المعسكر الفاشستى . وراح النازيون يبحثون عن طريقة لانهاء الحرب بصفقة يعقدونها مع الاوساط الحاكمة فى بريطانيا والولايات المتحدة التى ارعبها الانتصار السوفييتي فى ستالنغراد وبدد آمالها فى انهاك الاتحاد السوفييتي . وليس غريبا ان يجمع المؤرخون الامريكيون على ان النصر السوفييتي فى ستالنغراد بذر بذور الحرب الباردة .

وجرت اتصالات بين الطرفين فى مدريد وجنيف والسويد . ولكن المباحثات لم تصل الى نتيجة لسببين أولهما عدم قدرة الدوائر الامبريالية المختلفة فى المعسكرين على التغلب على التناقضات بينها وثانيا ازدياد قوة الاتحاد السوفييتي وهيبته بعد سحق الجيوش الالمانية فى ستالنغراد وتعاظم تعاطف شعوب العالم مع الشعوب السوفييتية .

ولكن المخابرات الامريكية واصلت اتصالاتها مع ارباب الصناعة والبنوك الالمان ذوى العلاقات الوثيقة مع الاحتكارات الامريكية وفى مقدمتهم هالمر شاخت الذى كان ينظم انقلابا لاستبدال هتلر بديكتاتور فاشى آخر ، يعقد صلحا « شريفا » مع الولايات المتحدة وبريطانيا ويحول الالة الحربية الالمانية بكاملها الى الجبهة السوفييتية . وقد ثبت فى محاكمات نورمبرغ ان الن والس اجرى اتصالات متكررة مع الجستابو الالمانى بهذا الشان فى سويسرا وخصوصا بعد ايار ١٩٤٣ .

ولم تكد حكومة بولونيا فى المنفى تسمع بمحاولات الولايات المتحدة لانشاء نطاق عازل حول الاتحاد السوفييتي حتى راحت تطالب ، بوقاحة ، من الاتحاد السوفييتي بالتنازل لها عن قسم من اراضيه . وبذلك قطع الاتحاد السوفييتي علاقاته مع هذه الحكومة ، خصوصا وقد ثبت له اتصالاتها السرية المريبة مع النازيين ، واعلمت حلفاءها بذلك .

ومن ناحية أخرى قام البولونيون الموجودون فى الاتحاد السوفييتي بتأليف اتحاد قام بدوره بتشكيل كتائب مسلحة ، اشتركت فى الحرب ضد النازيين لاول مرة فى ١٢ اكتوبر ١٩٤٣ اليوم الذى أصبح فيما بعد يوم الجيش البولوني .

كذلك شدد النصر فى ستالنغراد الازمة فى المعسكر الفاشستى . وجعل اليابان تتوقف عن تنفيذ خططها القاضية بالهجوم على الاتحاد السوفييتي بعد استيلاء الالمان على ستالنغراد . وكانت اليابان قد حشدت القسم الاكبر من جيوشها على الحدود السوفييتية لتنفيذ هذه الغاية تاركة زمام المبادرة فى المحيط الهادى بأيدى اعدائها . ولكن الحلفاء لم ينتهزوا هذه الفرصة لا للقيام بهجوم ذى شان فى الشرق ولا لفتح جبهة ثانية فى اوروبا .

وكان لانتصار ستالنغراد اثر طيب على جميع المحاربين ضد الفاشية . ففى الصين نما الجيش الشعبى بقيادة الشيوعيين واصبح يعد نحو نصف مليون مقاتل فى ١٩٤٣ . بينما بلغ عدد المحاربين الانصار مليوني رجل .

كما ادت الخسائر الفادحة التى تكبدتها جيوش الدول التابعة لالمانيا على الجبهة السوفييتية الى ازدياد التذمر والنقمة فى هذه البلدان وبالتالى الى تعاظم نشاط قوى المقاومة والانصار .

وفى ٩ آذار ١٩٤٣ كتب موسوليني الى هتلر ينصحه بعقد سلام مع الاتحاد السوفييتي قائلا انه لا يمكن القضاء على الاتحاد السوفييتي حتى لو دخلت اليابان أيضا الحرب ضده . كذلك قدم البابا اقتراحا مماثلا . ولكن هتلر تجاهل هاتين النصيحتين .



مشاهد من معركة ستالينغراد

لمناسبة مرور ٣٠ عاما على انتهاء الحرب العالمية الثانية

* معركة ستالنغراد ونتائجها البعيدة المدى * بريطانيا والولايات المتحدة تماطلان وتؤجلان فتح الجبهة الثانية رغم الظروف المواتية * حرب الانصار فى مؤخرة القوات الفاشستية * الحرب فى شمال افريقيا ومعركة العلمين .

حرب الانصار

ولم يعد شك «بعد معركة ستالنغراد» فى نتيجة الحرب . ولكن الحلفاء الغربيين ظلوا يماطلون فى فتح الجبهة الثانية . اما الجبهة الثانية التى كانت القوات الالمانية مضطرة للمحاربة فيها واشغلت قسما لا بأس به من قواتها المحاربة فكانت حرب الانصار السوفييت فى المؤخرة الالمانية ، التى اضطر الالمان الى توجيه ٩٠٠٠٠ رجل لمحاربتها . وقد اعترف الجنرالات الالمان بمدى ما كبدت حرب الانصار القوات الالمانية وبالمصاعب التى خلقتها لها فى مؤخرتها ، الامر الذى اضعف معنويات الجنود الالمان الذين اخذوا يرون الاقامة فى الاتحاد السوفييتي جحيما لا يطاق .

وفى الوقت نفسه تعاظمت حركة الانصار فى البلدان المحتلة ، حيث تحولت من فرق معزولة ومبعثرة الى جيوش حقيقية . ونشأت جبهات شعبية فى تلك البلدان بمبادرة الشيوعيين الذين جندوا الشعب فى الكفاح ضد الغزاة . واخذ العمال الفرنسيون يخربون فى المصانع التى تعمل للطلبيات العسكرية الالمانية . بينما تحولت الغابات والجبال الى معاقل للثوار الذين تجاوز عددهم فى نهاية ١٩٤٣ مائتى الف مقاتل .

وفى ايطاليا ظهرت أولى فصائل الانصار فى ١٩٤٣ وما لبثت ان اشتد ساعدها فى المناطق العمالية فى الشمال حيث كان الشيوعيون يتمتعون بنفوذ كبير .

كذلك نشأت فرق انصار قوية فى بلغاريا ويوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا لعبت دورا هاما فى الكفاح ضد الفاشية . واعترف الجنرالات الهتلريون بمدى اتساع حركة الانصار وشمولها ، الامر الجديد فى تاريخ الحروب .

وظهر ان الشيوعيين كانوا على راس الكفاح ضد الفاشية فى جميع البلدان ، كدليل على ثقة الشعوب المتزايدة بانتصار الكفاح ضد الفاشية بقيادة الشيوعيين .

معارك شمال افريقيا

بدا ، فى اول الامر ، ان الجبهة الليبية ذات اهمية خاصة بالنسبة لالمانيا التى كانت تهدف الى الاستيلاء على قناة السويس وقطع اتصال بريطانيا بمستعمراتها . لكن بعد اندحار الالمان فى معركة موسكو أخذت المانيا تعير هذه الجبهة اهتماما اقل ، ولم يكن فى وسعها نقل قوات كافية اليها . واتخذت الحرب فى شمال افريقيا صفة المناوشات بالنسبة للمعارك الطاحنة التى كانت تدور على الجبهة السوفييتية .

فى كانون أول ١٩٤١ وحزيران ١٩٤٢ نشأ خلاف بين تشرشل وروزفلت فى أثناء استعراضهما آفاق العمليات الحربية . فقد كان تشرشل يصر على غزو جنوب شرق أوروبا مستعينا بحجج لويد جورج الذى قال ان البلقان هو البوابة الخلفية لاوروبا التى تفتح الطريق لنصر سهل . ولكن تشرشل

البقية على ص ٥ ع ٧

هذه الام البطلة

بقلم الكاتب العراقي كريم احمد

عام ١٩٤٦ التقيت بـ (دايه) ، أي الام .. وهي مثقفة شعبية تجيد قراءه القرآن وتجهل الكتابة . وكان حبها الفني للعدالة قد ترافق مع حس وطني وطبقي فطري .. فقد كانت تكره الانكليز والسائرين فى ركابهم وتحب الفلاحين وتكره الاغوات بشدة . وفى كل جلساتها كانت تستشهد فى أحاديثها مع الناس بآيات قرآنية ضد الظلم والاستغلال . ولم تكن حتى هذا الوقت تعرف شيئا عن الحزب والحركة الوطنية عموما ..

هذه الصفات الاصيلة فى هذه المراة ، وكانوا يدعونها (فه قي جميله) ، قد سهلت لنا التقرب اليها وتعريفها بالحركة الوطنية المعادية للاستعمار والرجعيين والاقطاعيين . وكانت تسألنا ان كنا نخوض هذه المعركة وحدنا . وقد اخبرناها بأن حزبنا يعمل الان من أجل قيام جبهة وطنية مع الاحزاب الوطنية والدمقراطية الاخرى . جبهة من أجل الاستقلال والدمقراطية .

وكانت تطرح سؤالا ملحا : اذا كانت جميع الاحزاب تهدف الى الاستقلال الوطني والدمقراطية ، فلماذا لا تندمج فى حزب واحد ؟ وقد شرحنا لها تكوين الطبقات الاجتماعية مستشهدين بأمثلة ملموسة من واقع الاضطهاد الطبقي فى علاقة الفلاحين بالاغوات .

وكانت تصغي لاحاديثنا بانتباه واستيعاب وتبدي حماسا لمبادئنا .. وهكذا اصبحت اول عضو حزبي من مدينة كويسنجق .

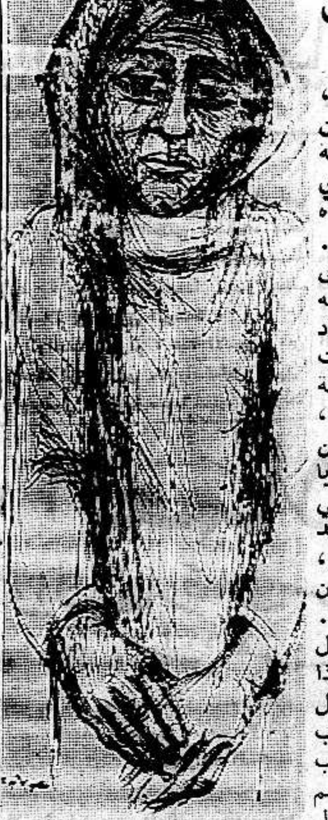
من دايه الى رفيقة

لقد فجر العمل الحزبي كل طاقاتها وامكانياتها فانتقلت من « دايه » الى منظمة حزبية ثم الى مراسلة حزبية شجاعة ومبدعة .

اتذكر انها جاءتني عام ١٩٤٩ برسالة حزبية خطيرة . رسالة تطلب مني ترك عملي ، والتفرغ للعمل الحزبي . كان الحزب آنذاك يمر بفترة عصيبة فقد قامت حكومة نوري السعيد العميلة باعدام قادة حزبنا (فهد ، حازم وصارم) . وزجت مئات الكوادر فى السجون . وأمام بشاعة التعذيب ووحشيته انهار عدد من كوادر الحزب . وكانت (دايه) تعرف محتوى الرسالة لان الرفاق اخبروها بذلك ، فقالت لي بعد ان فرغت من قراءة الرسالة : أنت تعرف يا ولدي الظروف العصيبة التي يواجهها الحزب ، لذلك لا بد من الاستجابة لنداء الحزب ، ولكن .. قبل ذلك يجب ان تدرك ما انت مقدم عليه . امامك احتمالات الاعتقال والتعذيب حتى الموت ، فاذا لم تكن قادراً على تحمل كل ذلك وتحمل مسؤوليات الحزب فالافضل ان لا تعرض الحزب لمخاطر جديدة . كنت أفهم ما تعنيه كلماتها . وكان اول ما فعلته هو ان نهضت وقبلتها ثم عاهدتها ان اكون اهلا لثقة الحزب وثقتها بي . وقد بقينا تلك الليلة حتى الفجر . كانت تحدثني عن الناس الذين صمدوا حتى الموت دفاعا عن مبادئهم .

رزمة المنشورات في يد مكسورة

عندما كنت فى السجن كانت تتردد علينا بين آونة واخرى .. تحمل لنا اخبار الحزب واخبار الحركة الوطنية عموما . وكانت تختار تلك الاخبار التي تعكس روح التفاؤل بالمستقبل . وكيف ان الحزب اخذ يستعيد بناءه التنظيمي ونفوذه بين الجماهير رغم انف الرجعية . وخلال هذه اللقاءات لم يفلت منها ما



يكشف عن مهمتها الحزبية : المراسلة بين المركز ومنظمات الحزب فى كردستان . وتنقل ادبيات الحزب وبياناته الى كردستان .

وخلال ادائها لمهمتها تعرضت لمخاطر عديدة من قبل الشرطة السرية ، ولكنها كانت تتخلص منهم بجراة وذكاء .

وذات يوم وصلت الى السليمانية بعد الغروب وهي تحمل رسالة ورزمة ادبيات . وفى طريقها الى البيت سقطت من مكان مرتفع الى الارض . كانت قد احتضنت الرزمة وهي ترى الناس يهرعون لمساعدتها . يسالوها ان كانت قد اصيبت بأذى فأجابت بأنها سالمة وابتسمت لهم شاكرة . وقد قطعت المسافة الباقية الى البيت وهي تغالب الالم الناتج عن كسر يدها ونزيف الدم . تقاوم الالم وتغالب الاغماء وتجر خطاها حتى وصلت البيت ، اغلقت الباب خلفها وسقطت مغميا عليها . وهي ما تزال ممسكة بالرزمة .

من سجن الى سجن

عام ١٩٥٣ كلفها الحزب بالسكن فى بيت حزبي . خلال ايام داهمت الشرطة البيت واعتقلت من فيه ، وكانت من بين من القي القبض عليهم . وخلال الاستجواب انتحلت اسما اخر وقالت للشرطة بانه ليس لديها علاقة باصحاب البيت .. لقد كانت فى البيت بالصدفة أثناء بحثها عن عمل فى اى بيت . وقد القي القبض عليها بتهمة لا تعرفها . وقد مارست شرطة نوري السعيد اشكالا من التعذيب لاجبارها على الاعتراف فكانت تنكر بثبات حقيقة مهمتها واحيانا تتظاهر امامهم بالسذاجة . فعندما سألوها عن عمرها سألتهم : لماذا .. هل تريدون ان تأخذوني الى الجندية ؟

وخلال فترة توقيفها فى سجن النساء المركزي وقعت مجزرة سجن بغداد . وكان ابنها من بين الشيوعيين الذين استهدفتهم المذبحة . وكان قد جرح خلال المعركة . وكانت تسال السجينات عن اخبار الرفاق .. من الذي جرح ومن الذي قتل فى المجزرة ، تسأل دون ان تخبر واحدة منهن بأن ابنها بينهم . وقد بلغها بان ابنها قتل فى المجزرة . كانت تخفي حزنها عن السجينات حتى تبكي لوحدها بعيدا عن انظارهن .

بعد ذلك افرجت عنها المحكمة ، وحين خروجها من السجن سلمت مهماتها الحزبية بثقة اعلى . وفى عام ١٦٥٥ .. وبينما هي تنقل الرسائل والادبيات الحزبيه داهمتها الشرطه فى محطة القطار . فتخلصت من الرزمة بمهارة . حاولت الشرطة انتزاع الاعتراف منها تحت التعذيب الوحشي . فأنكرت باصرار . وحاول رجال التحقيقات جرها الى الاعتراف بأن اسمها (فاطمة) وليس (جميلة) وانها كانت معتقلة عام ١٩٥٣ وان رزمة المنشورات التي وجدت فى المحطة فيما بعد كانت بحوزتها ، لكنها انكرت كل ذلك بعناد واصرت على انهم دبروا قضية الرزمة من عندهم وانهم يلفقون التهم . فى هذه المرة صدر عليها الحكم ودخلت السجن . وفى السجن تعلمت القراءة والكتابة رغم كبر سنها وضعف بصرها . وبعد انتهاء محكوميتها بقيت تحت مراقبة الشرطة . خلال هذه الفترة طلبوا منها كفالة شخصية حتى يطلقوا سراحها فأصرت على عدم تقديم الكفالة واجبرتهم على الرضوخ لرفضها . وقد استطاعت بعد ذلك الاختفاء عن عيون السلطة ومعاودة نشاطها رغم كبر سنها

●

بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ عملت بنشاط فى رابطة الدفاع عن حقوق المرأة . واستمرت فى هذا النشاط حتى عام ١٩٦٢ حيث بلغ بها العمر حدا لم تعد معه قادرة على مواصلة العمل واصبحت قعيدة البيت .

ان عمرها الان ٧٥ عاما ولكن لها ثقة اكيدة بذلك اليوم الذي ستتساوى فيه المراة مع الرجل فى كل الميادين وتعمل معه جنبا الى جنب لبناء الوطن .

الف تحية لك يا (دايه) فى عامك ـ عام المراة العالمي .

أنت .. وحرية المرأة !

* ازاء الوضع السياسى والاجتماعى الذى نعيشه ، وازاء محاولة انطلاق المرأة والفتاة العربية ومحاولة تحررها الوجل فى شتى الميادين من أجل حياة ومستقبل أفضل ـ هل تقوم أنت بدورك بالاخذ بيدها فى هذا الطريق الشاق ، وهل تقوم هى ـ حسب رأيك ـ بواجبها الكامل *

نشرنا على ثلاث حلقات متلا حقة سابقة آراء بعض المثقفين فى هذا الموضوع وتركنا مجالا للمناقشة فى اطار هذه الزاوية .

أما الان فجاء دور القراء لمناقشة الموضوع وآراء المشتركين فى الندوة .

ونكرر تأكيدنا على أنه ليس كل ما ينشر فيها يعكس آراء « هيئة التحرير » .

* ماجدة شاهين (عزباء . الناصرة) :

■ فى الحقيقة عندما قرأت الآراء التى نشرت فى هذه الزاوية ، لفت نظرى شيئان هما : رغبة صحيفة « الاتحاد » الحقيقية فى مساندة المراة بعامها هذا ، مساندة فعالة ومشرفة . والشىء الثانى آراء المشتركين فى هذه الندوة .

عدة آراء وردت ، وطبعا لا استطيع التطرق اليها بكاملها ، ولكن بقدر المستطاع سأحاول التعبير عن وجهة نظرى فى هذا الموضوع ، كفتاة ما زالت فى السنين الاولى من تفتحها على العالم ومشاكله العديدة .

بعض المشتركين فى الندوة أو غالبيتهم وضعوا المراة والفتاة فى قفص الاتهام ، وبعضهم أسدى اليها النصح ، والبعض الآخر القى باللوم على النظام القائم فى العالم وفى اسرائيل . وفى رأيي ان النظام القائم والظروف فى العالم لا تعنينا بقدر ما يعنينا النظام والظروف فى بلادنا .

فى عالمنا هذا المشاكل عديدة ومتنوعة ، والمشاكل التى تجابه المراة هى نفسها التى تجابه الرجل . فالحياة واحدة والظروف واحدة والمعطيات واحدة . ولكن الشىء الذى يختلف هو طريقة استعمال هذه المعطيات وكيفية استغلال هذه الظروف .

منذ أن خلق الرجل وهو السيد ، ومنذ ان خلقت المراة وهى المطيعة . ان طريقة التربية البيتية والمدرسية والحياتية ، حتى ولو كانت عصرية ومتقدمة جدا ، تتسبب فى الوضع الذى نحن فيه الان . فالبيت فى معاملته يفرق بين معاملة الشاب والفتاة . انه دائما يعطى الميزة الكبرى للشاب . ودائما كلمة « العيب » و « الممنوع » تطرق آذان فتياتنا ، ولا تخص الشاب بتاتا فهو « شاب » ! والشاب اكثر جراة من الفتاة وتحملا للمسؤولية وغيرها من « خصوصيات » الشاب .

هذا من جهة البيت . اما من جهة المدرسة فالكل يعرف المعاملة والطرق التى تعامل بها الفتاة ، حتى انه الى اليوم ما زالت هناك مدارس خاصة بالفتيات ومدارس خاصة بالشبان . وأيضا فى المدارس المختلطة ما زالت الفتاة تعامل على أنها ضعيفة ولا تقدر أن تتحمل المسؤولية وغير ذلك . وفى المجال الحياتى نرى ان مجال العمل ، وخصوصا فى هذه الحالة الاقتصادية ، ما زال ضيق جدا . واذا ما وجد العمل فالاجر قليل جدا جدا . وغير ذلك مما تعودنا عليه .

كثيرون هم « ابناء آدم » الذين يطالبون بحرية المراة ورفع القيود عنها ، ويطلبون منها أيضا ان تشعلها ثورة فى وجه العالم ، وغير ذلك من الطلبات التى تحتاج الى قرون حتى يمكن تنفيذ بعضها .

ولكن السؤال الذى يشغلنى هو : ممن يا سادة تطلبون حرية المراة ؟ أمن نفسها ؟ هل هى قيدت نفسها ؟ من الذى وضع القيود وما زال يشدها تحت ستار الزواج والدين وبناء البيت الصحيح وتربية الفتيات دون تعقيد ؟

وتطلبون أيضا أن تثور وبصورة شديدة . ولكن فى وجه من ؟ انهم كثيرون ! فى وجه الرجل ؟ أم فى وجه الوالدين ؟ أم فى وجه العدالة الزائفة ؟ أم فى وجه القوانين والظروف التى تطالبها بأن تفتح لها المجال للعمل والتعليم ؟ هذه المتطلبات لا تقع على عاتق المراة فقط . بل أنا لا اعترف بوجود اثنين فى هذا العالم ـ رجل وامراة ، بل بوجود شخص واحد ، وهو فوق الاجناس . انه الانسان . نعم الانسان الذى يستطيع ان يفعل العجائب !! لو تكتل هذا الانسان وناضل يدا بيد مع أخيه الانسان من أجل المصلحة العامة ، لعاد هذا التكتل بالفائدة على الجميع . ولحصلت المعجزة ، وهى ما تسمونه تحرر ـ المراة .

ليس هناك قيود واستعباد ، بل هناك عادات وتقاليد هى التى كونت ما نسميه العبودية والقيود . وهذه العادات والتقاليد نستطيع ان نتخلص منها عندما يكون نظام اجتماعى سليم وحياة سياسية مستقرة . وفى هذا الجو فقط يستطيع العامل والفلاح والموظف ان يرسل ابنته لتتعلم وتتثقف لتنشأ أجيالا قادمة على أحسن ما تكون .

تقولون ان المراة عندنا لا تتحرك لاية فكرة تحررية أو استقلالية تطرح من قريب او بعيد ، بل هى تتتبع أخبار الموضة والازياء . وانا أجيب : أن المراة تفعل ما يسمح لها ان تفعله . وانت يا عزيزى ، هل مسموح لك انت ان تتحرك لفكرة تحررية واستقلالية بكل ما تعنيه هذه الكلمة ، فى هذه الظروف ، دون ان تجد صعوبات شتى ودون تنظيم جماعى ؟

اذن ، المشكلة هنا ليست مشكلة تحرير المراة بل تحررنا من قيود الخوف ، ومن قيود التبعية . تحررنا جميعا ، رجلا وامراة ، سواء بسواء ، فجميعنا نتعطش للحرية والاستقلال .

أما الاستقلال الاقتصادى فيحرر المراة فقط من تطفلها على أهلها ، ولكنه لا يعطيها الكثير من حقوقها المفقودة . وهى تعرف ما تريد ، ولا ترفض اليد الممدودة لمساعدتها . ولكن المشكلة هى : من أين تبدأ ؟ فالمشاكل عديدة والنواقص ، والحمد لله ، روتينية . لهذا السبب ولعدة أسباب أخرى حركة المراة فاترة ، على عكس ما يجب ان تكون فى هذه الظروف الحالكة .

والمراة ليست آلة امام الرجل يديرها هو لتتحرك . هى أيضا لها أفكارها الخاصة وعقلها المدبر . ولكن ، الا من مساعدة من هذا العملاق الكبير لتقوية حركة المراة وتشجيعها لتواصل المسيرة ، فى جو طبيعى ، وفوق الظروف والصعوبات ؟! ■

١٠٥ اعوام على ميلاد فلاديمير ايليتش لينين

في ٢٢ نيسان ١٨٧٠ – أي قبل ١٠٥ أعوام من اليوم، ولد فلاديمير ايليتش لينين – مؤسس الحزب الشيوعي السوفياتي ومفجر أول ثورة اشتراكية في العالم ورافع شعار «يا عمال العالم والشعوب المظلومة – اتحدوا». لذكرى هذا القائد العبقري الخالد نخصص هذه الصفحة.

«ان مرحلة استيقاظ الشرق في الثورة المعاصرة ستتبعها مرحلة تشترك فيها كل شعوب الشرق في تقرير مصير العالم كله»

لينين في نوفمبر ١٩١٩

لينين وحركة التحرر الوطني

بقلم : زاهي كركبي

تشكل حركة التحرر الوطني في عصرنا احدى القوى الثورية الثلاث التي تتحد في تيار ثوري واحد يدفع العملية الثورية العالمية. وتقوم حركة التحرر الوطني بدور كبير بالنسبة الى مجرى الاحداث العالمية يتعاظم باستمرار.

لقد انهارت الامبراطوريات الكولونيالية التي كانت قائمة والتي كانت تشمل في بداية هذا القرن معظم سكان العالم. وعلى انقاضها قامت العشرات من الاقطار المستقلة في آسيا وافريقيا. ولم تقف حركة التحرر الوطني عند تحقيق الاستقلال السياسي بل انتقلت الى مرحلة اعلى – مرحلة النضال من اجل تحقيق الاستقلال الاقتصادي وبناء الاقتصاد الوطني المستقل. واختار العديد من الاقطار، في آسيا وافريقيا، المتطلعة الى الاشتراكية، طريق التطور غير الرأسمالي لتحقيق ذلك.

لقد لعب الاتحاد السوفييتي، الدولة الاشتراكية الاولى في العالم، وحيدا في البداية، وفيما بعد سوية مع اقطار اشتراكية أخرى، دورا بالغ الاهمية بالنسبة الى حركة التحرر الوطني وتطورها. فقدم تأييدا متعدد الجوانب، سياسيا وماديا وعسكريا الى الشعوب المناضلة من اجل التحرر والاستقلال متابعا بذلك ما بداه لينين ومخلصا لتعاليمه وارشاداته.

رأى لينين، بثاقب نظره وفهمه العميق لقوانين تطور المجتمع الانساني وسير العملية الثورية العالمية، الدور الكبير الذي ستلعبه شعوب الشرق. فوضع وطور الاسس الفكرية لسياسة الاتحاد السوفييتي تجاه حركة التحرر الوطني، كما وضح العديد من المسائل النظرية التي واجهت وستواجه هذه الحركة في المستقبل.

نضال شعوب المستعمرات

اتخذ لينين دائما موقفا أمميا ثوريا من نضال شعوب المستعمرات من اجل الاستقلال الوطني، فايد هذا النضال بكل قوة. وهاجم الاشتراكيين الديمقراطيين اليمينيين الذين ايدوا استمرار الحكم الكولونيالي في المستعمرات، واكتفوا بالدعوة الى القيام ببعض الاصلاحات ضمن بقائه واستمراره.

لقد انتقد لينين بشدة عدوان روسيا القيصرية على الصين عام ١٩٠٠، وتدخل قوات القيصر في ايران عام ١٩١٢ للقضاء على الثورة، وأيد الثورة الصينية واشاد باهميتها. وفي عام ١٩١٢ اتخذ الكونفرس الروسي السادس الذي عقد في براغ للحزب الشيوعي البلشفي قرارا بتاييد الثورة الصينية. وهاجم لينين عدوان ايطاليا على طرابلس الغرب (ليبيا) عام ١٩١٢ واحتلالها لها، مرتكبة ابشع الجرائم ضد السكان العرب الذين حاربوا العدوان ببسالة.

وبعد انتصار ثورة اكتوبر ارسلت الدولة السوفييتية، على الرغم من اوضاعها الصعبة جدا آنذاك، مستشارين عسكريين وسياسيين للصين، ومساعدات عسكرية ومادية لتركيا تأييدا لثورتها بزعامة كمال اتاتورك. ومعروف ان لينين أيد نضال ملك افغانستان، ونضال الشعب المصري بزعامة زغلول باشا ضد الحكم الاجنبي.

وكتب لينين في ٧ ايار ١٩١٣ حول استيقاظ آسيا وبداية نضال البروليتاريا في اوروبا من اجل السلطة فقال:

«ان استيقاظ آسيا وبداية نضال البروليتاريا المتقدمة من اجل السلطة في اوروبا هو رمز للمرحلة الجديدة في تاريخ العالم الذي بدأ في بداية هذا القرن».

وعلى ضوء تحليل نضال شعوب الصين والهند وغيرهما في الاقطار الآسيوية من اجل التحرر بعد عام ١٩١٧، توصل الى النتيجة بان الحرب العالمية الاولى وثورة اكتوبر قد حولت شعوب المستعمرات الى عامل نشيط في السياسة العالمية فكتب يقول:

«ان الاقطار التي يضطهدها الاستعمار، ستنهض وتستيقظ اخيرا. وسيبدأ النضال الطويل الشاق والحاسم من اجل تحررها».

لقد تابع لينين تطور حركة شعوب المستعمرات ورأى الدور الكبير الذي ستلعبه فقال في نوفمبر:

«ان مرحلة استيقاظ الشرق في الثورة المعاصرة ستتبعها مرحلة تشترك فيها كل شعوب الشرق في تقرير مصير العالم كله..»

لقد اظهر التطور التاريخي، منذ كتابة لينين لهذه الكلمات، مدى صحة ودقة هذا التقييم لحركة شعوب المستعمرات وآفاقها وابعادها. فحركة التحرر الوطني، التي بدأت في عدد قليل من المستعمرات، تحولت بعد الانتصار على النازية والفاشية، وبعد قيام المنظومة الاشتراكية العالمية، الى تيار جارف شمل كل المستعمرات وقوض اركان الامبراطوريات الكولونيالية التي كانت قائمة. وشعوب الشرق، وشعوب كل المستعمرات السابقة تشترك اليوم بشكل نشيط في العملية الثورية العالمية التي تقرر مصير العالم.

حق تقرير المصير للشعوب

أولى لينين القضية القومية أكبر الاهتمام. فقد عمل لينين بدون كلل من اجل وحدة كل الكادحين والمضطهدين من كل الامم في النضال ضد

– البقية على صفحة ٤ ع ١ –

قصيدة المانية

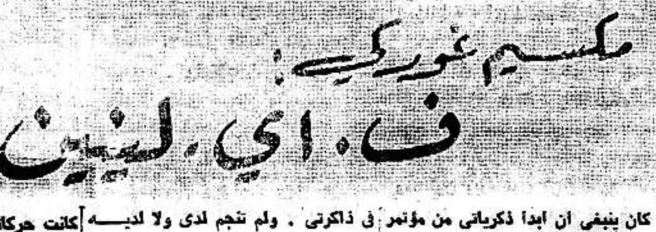
رأيت لينين

للشاعر الالماني ماكس تسيمرنيك

ترجمة: زهدي الداوودي

رأيت لينين الف مرة ..
لا، ليس في موسكو، حيث يرقد هادئا.
لقد رأيته حيا يسير عبر الشوارع،
كعامل بناء في ظهيرة لافحة،
رأيته مبتسما يستمع الى حديث،
رأيته منتصبا في محاكمة،
رأيته بين العمال يتناوب العمل،
رأيته يتبادل بخفية رسالة سرية،
رأيته يتبادل الحديث بهدوء مع الفتية،
ويتنقل في الحقل مع الفلاحين،
رأيته بحارا يتنقل حول العالم،
رأيته يساهم في مظاهرات اول أيار.
رأيته باحثا علميا في القطب الشمالي،
رأيته سماكا يحرث في البحر،
رأيته وهو يحشو بندقيته بهدوء،
رأيته نصيرا يتجول في الغابات،
رأيته سجينا وراء الاسلاك الشائكة،
رأيته يقاتل لتحرير ستالينغراد،
رأيته يصرخ بشعاراته بعناد،
حين امتدت الانشوطة الى زنزانته،
رأيته مع العبيد يشاركهم بؤسهم،
رأيته دوما، حيثما انتفض الشعب،
وحيثما نسجت راية الحرية،
رأيته واقفا الى جانب الرفاق.
لقد رأيت لينين الف مرة ..
لا، ليس في موسكو، حيث يرقد هادئا.
لقد رأيته حيا يسير في الشوارع
ورؤية لينين تمنح القوة والشجاعة.

(عن «طريق الشعب» البغدادية)



... ليس من السهل ان ترسم صورة ملمية له. فلينين، من الخارج، كله في الكلمات، كما السمكة في حراشفها. كان مكشوفا وصريحا مثل كل ما كان يقول.

كانت بطولته تخلو تماما من وجهها الخارجي، بطولته هي ذلك التشيع المتواضع النسكي غير النادر في روسيا، تشيع المثقف الثائر الروسي النبيل المؤمن ايمانا لا يتزعزع بامكانية العدالة الاجتماعية على الارض، بطولة امرئ نبذ كل مباهج الدنيا في سبيل العمل الشاق من أجل سعادة البشر ...

كان ينبغي أن ابدأ ذكرياتي من مؤتمر لندن، من تلك الايام حين انتصب فلاديمير ايليتش امامي وسط أضواء الشكوك والريبة من البعض والعداء الصريح، وحتى الحقد، من البعض الاخر.

واني الان ايضا لا أزال أرى جيدا الجدران العارية في الكنيسة الخشبية المضحكة ببؤسها، الواقعة في أحد اطراف لندن، والنوافذ المدببة للقاعة الضيقة الصغيرة التي تشبه حجرة درس في مدرسة فقيرة. كان هذا المبنى لا يشبه كنيسة الا بمظهره، اما في داخله فغياب ادوات العبادة غيابا تاما وحتى المنبر غير العالي الذي تلقى منه المواعظ لم يكن في صدر القاعة، في جوفها، بل عند المدخل اليها، وبين بابين.

لم يسبق لي، قبل تلك السنة، ان التقيت بلينين، بل اني قرأته اقل مما يجب. ولكن ما تسنى لي ان اقرأه، وخاصة ما كان يرويه، باعجاب، الرفاق الذين عرفوه شخصيا، كان يجتذبني اليه بقوة كبيرة. وعندما عرفونا شد على يدي بقوة وراح يتفحصني بعينيه الثاقبتين وشرع يحدثني بلهجة صاحب قديم مازحا:

– حسن انك قدمت. أفلست تهوى المعركات؟ سينشب هنا عراك كبير.

– كنت اتوقع أن ارى لينين غير هذا،

شعرت بان شيئا ما ينقصه. ها هو يلثغ، وقد دس يديه في مكان ما تحت ابطيه، ويقف مائلا كحرف «ر»، وهو كله، عموما، على نحو ما مفتوح اكثر مما يجب؛ فلا يحس فيه اي شيء من «الزعيم» ...

أنا أديب. والمهنة تلزمني بان الحظ صغار الامور. وهذا الواجب بات عادة، وأحيانا عادة مملة ...

عندما «قادوني» الى بليخانوف كان واقفا وقد شبك ذراعيه على صدره ونظرته صارمة وضجرة، نظرة معلم ارهقته واجباته الى تلميذ جديد آخر وقال عبارة عادية جدا:

– انا معجب بموهبتكم.

ولم يقل غير ذلك شيئا يمكن ان يبقى في ذاكرتي. ولم تنجم لدى ولا لديه طيلة المؤتمر، رغبة في الحديث «الحميم».

أما هذا الانسان الاصلع الالثغ المرصوص المتين، الذي راح يمسح بيد جبينه السقراطي ويهز بالاخرى يدي وعيناه الحيتان بشكل عجيب تتلالآن حنانا، فقد دخل فورا في حديث عن نواقص كتاب «الام»، واتضح أنه قد قراه مخطوطا اذ أخذه من لاطيجنيكوف. وقلت اني أسرعت في انهاء الكتاب. ولكني لم الحق أن أشرح لماذا أسرعت، فقد هز لينين رأسه مؤيدا، وشرح ذلك هو نفسه: حسن جدا اني اسرعت فالكتاب لازم، وكثير من العمال اشترك في الحركة الثورية عن غير وعي، عفويا، وهم الان يقرأون «الام» ويفيدون منه فائدة كبيرة.

لم التق يوما ما بانسان قادر على الضحك ضحكا معديا مثلما ضحك فلاديمير ايليتش. بل كان غريبا أن ترى رجلا واقعيا صارما كهذا، رجلا يرى جيدا كهذا ويحس عميقا كهذا، حتمية المآسي الاجتماعية العظمى، رجلا لا يتهادن ولا يتزعزع في حقده على عالم الراسمالية، يستطيع أن يضحك كالاطفال، حتى تغرورق عيناه بالدموع، حتى يشرق بالضحك. لا بد من أن يملك المرء عافية روحية كبيرة وصلبة ليضحك على هذا النحو.

– اوه، نعم انت ساخر – قال خلال الضحك – هذا لم اتوقعه. يا للشيطان كم هذا مضحك ...

ثم قال وهو يمسح دموع الضحك، وجادا الان، مبتسما ابتسامة خفيفة:

– حسن انك تستطيع مواجهة الخيبات بالهزل. الهزل خصلة رائعة وسليمة. انا افهم جيدا ولكني لا املكها. ولعل من المضحكات في الحياة ما لا يقل من المحزنات، حقا لا أقل...

ان ما كان يعجبني هو ارادة الحياة المتجلية فيه بوضوح وحقده الفعال على رذائلها. وكنت أتمتع برؤية فورة الشباب تلك التي كان يفعم بها كل ما كان يفعله. وكان ما يدهشني هو قدرته على العمل فوق طاقة البشر.

كانت حركاته خفيفة بارعة وكانت الاشارة الشحيحة، والقوية معا، تتناسق تماما مع حديثه الشحيح ايضا بالالفاظ والغزير بالمعنى وكانت تتوهج وتتلاعب في وجهه ذي الملامح المنغولية هاتان العينان الحادتان، عينا المناضل بلا كلل ضد كذب الحياة ومرارتها، تتلاعبان خازرتين غامزتين باسمتين تهكما، قادحتين شررا. كان التماع هاتين العينين يزيد حديثه لذعا وسطوعا.

كان يخيل أحيانا أن طاقة روحه الجامحة تنضح من العينين شرارات، والكلمات المفعمة بها تلمع في الهواء. كان خطابه يثير دائما احساسا فيزياويا بالحقيقة التي لا تدحض ...

لينين في ضيافة مكسيم غوركي (الواقف مرتديا القبعة العريضة وساندا ذقنه بيده) في جزيرة كابري في ايطاليا عام ١٩٠٨.

كانت الفورة صفة في طبعه ولكنها لم تكن فورة المقامر الطامعة، كانت

– البقية على صفحة ٤ ع ٥ –

لينين ورفاق السلاح للرسام السوفييتي ديمتري بيستي

لينين كان يعشق بتهوفن وكان صارما لا يرحم
من أين يستمد الشيوعيون معنوياتهم العالية ؟

أتذكر جيدا كلمات رودني أرسمندي السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي في اورغواي، يوم اعتقاله، حيث قال: «اني أتحمل مسؤولية نشاط وأعمال الحزب السياسية، واستطيع التحدث عن ذلك كثيرا. لكني لا أستطيع البوح بكلمة واحدة عن تنظيم الحزب أو قادته .. وقد أتعرض الى التعذيب او القى الموت جراء ذلك، لكني لن أبوح بكلمة واحدة حول ذلك»..

.. وعلى البطاقات الحزبية للشيوعيين في اورغواي، تقرأ الكلمات التالية:

«نحن لسنا زمرة من المتآمرين .. اننا ابناء الطبقة العاملة والشعب، ونحن على هذا الاساس مجموعة متحدة، تحب الخبز والنبيذ والاطفال والسلام، ونتمتع بجمال الحياة، ونصافح الصديق بحرارة، ونحب القيثار والاغاني والنجوم والزهور. نحن لسنا متآمرين أو مرتدين أو أناس يحاولون تحديد الحياة وادخالها في الحذاء الذين كان الصينيون القدماء يلبسونه. ان ماركس معلمنا، وماركس هو الذي يقول: كل ما هو انساني يثير شغفي وحبي .. ولهذا السبب بالضبط، فان لينين العظيم، معلمنا الاكثر انسانية بين البشر، كان يعشق بتهوفن، الا انه في الوقت نفسه، كان صارما لا يرحم، وقد قاد سفينة الثورة بيد قوية نحو الظفر. اننا على هذا الاساس نحترم البطولة والعمل الثوري اليومي ولا نخاف اية مسؤولية نتعهدها حتى ونحن نتعرض للتعذيب الوحشي ولمواجهة الموت والرصاص».

فمن اين يستمد الشيوعيون القوة الايديولوجية والسياسية والمعنوية التي تمكنهم من الصمود أمام الجوع والتعذيب وتجاوز الشعور بخطر الموت؟ وما هي دوافع اناس كهؤلاء ومن بينهم أرسمندي؟

انه الايمان الايديولوجي الذي يمنح الشيوعيين قوة هائلة وشجاعة ليس لها مثيل ..

أناتولي يغوروف
مدير معهد الماركسية اللينينية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي..

في الذكرى الـ ١٠٥ لميلاد لينين

يصادف ٢٢ – ٤ – ١٩٧٥ يوم ميلاد الرفيق لينين الـ ١٠٥، يوم ميلاد زعيم ومعلم كادحي العالم بأسره. وقد عرفته البشرية جمعاء عبقريا ومواصلا لتعاليم ماركس وانجلز، ومنظما لاول ثورة اشتراكية، ومؤسسا لاول حزب «من نوع جديد» – الحزب الشيوعي السوفييتي.

وفي الوقت نفسه كان الرفيق لينين انسانا عاديا ومن ابسط والطف الناس. كتب الكثير من الادباء والشعراء يصفون هذه الشخصية التاريخية، أختار من بينهم الشاعر الكبير فلاديمير مايكوفسكي – شاعر ثورة اكتوبر المجيدة – واحدى روائع شعره – قصيدة «حديث مع الرفيق لينين» التي يخاطب بها رفيقه بعد وفاته، وهو يجلس في غرفته وأمام صورته المعلقة على الحائط الابيض.

حديث مع الرفيق لينين :

بأعماله المتكدسة،
وظواهره الضاجة
ولى النهار،
ليسدل الظلام
ستائره تدريجيا.
اثنان في الغرفة،
أنا
ولينين –
صورة
معلقة على الحائط الابيض:

الثغر يفيض
بحديث جاد ومتوتر،
شعر اللحية –
القصير والخشن –
ارتجف منتصبا،
في تجاعيد وجهه
مدفونة
كل معاني الانسانية.
في صباحه العريض
مزروعة
فكرة عظيمة.
يجب،
من تحته
ان تمر الملايين ...
غابة اعلام ...
أيدي كالتراب ...
نهضت من على كرسي،
والفرحة تشع في عيني،
أود –
ان امشي،
ان احيي،
ان اقدم تقريرا!
«أيها الرفيق لينين!
أنا الذي أخاطبك،
ليس بالخدمة،
ولكن بالروح.
أيها الرفيق لينين!
العمل جهنمي ومضني
سينفذ،
وينفذ الان.
نحن نضيء للغير،
ونلبس الفقير والعريان،
يزداد استخراج
الفحم والخام.
والى جانب هذا،
طبعا .. العديد
من الحثالات والامور التافهة،
يتعب في استئصالها.

بغيابك
الكثير
من تلكأ
الى الوراء.
هناك العديد
من مختلف الابتذال
يمشون على أرضنا
ومن حولنا،
لا يوجد لهم
لا تعداد ولا احصاء.
شريط كامل
يمتد
بمختلف الانواع:
الاقطاعيون والرأسماليون،
البيروقراطيون المنحرفون،
الانفصاليون الطائفيون
والسكارى المعربدون –
يمشون فخرا مندفعي الصدور،
جيوبهم ملأى بالاقلام المتنوعة،
وصدورهم مزدانة بالاوسمة ...
نحن طبعا سنسحقهم كلهم جميعا،
رغم ان سحقهم كلهم صعب جدا.
أيها الرفيق لينين!
انظر!
من على المصانع
يعلو الدخان،
والارض المغطاة
بالجليد
مزروعة بالحياة،
بقلبكم
يا رفيق،
باسمكم
نفكر،
نتنفس،
نناضل،
ونعيش ..!»
بأعماله المتكدسة،
وظواهره الضاجة
ولى النهار،
ليسدل الظلام
ستائره تدريجيا.
اثنان في الغرفة،
أنا
ولينين –
صورة
معلقة على الحائط الابيض ..

نشرت في سنة ١٩٢٩

ترجمة الدكتور حسن عبد الحميد متاني
خريج جامعة لينينغراد – الاتحاد السوفييتي

جليلي صاحب "برنامج جليلي" المشؤوم يعود الى برنامجه
ينفي وعود كيسنجر لمصر بأن اعادة سيناء "في الجيبة"

حيفا – لمحرر « الاتحاد » السياسي – وزير الفراغ (احدوت عفودا) جليلي هو احد ٣–٤ وزراء استطاعوا ان يثبتوا بكراسيهم الوزارية بعد « زلزال » اكتوبر مع صاحب « برنامج جليلي » الداعي الى توسيع الاستيطان الاحتلالي والاستيلاء على الاراضي وطرد اهاليها العرب، خصوصا في سيناء المصرية المحتله ، ذلك البرنامج الذي كان احد الاسباب الرئيسيه التي دفعت مصر الى شن حرب اكتوبر (١٩٧٣) لاستعادة اراضيها المحتلة .

لقد عاد هذا الوزير (الحارثي) الى الظهور في عناوين الاخبار الرئيسية في اسرائيل ، منذ يوم الاستقلال، مؤكدا ان حكومة رابين (التي هو أحد اعضائها) لم تتخل عن اي بند من بنود «برنامج جليلي » اياه . واليكم التفاصيل :

لقد ذكرنا ، في العدد الماضي من «الاتحاد» (الجمعة) ، ان هذا الوزير ظهر امام الاذاعة الاسرائيلية في يوم الاستقلال (الاربعاء) ودعا الى مفاوضات مباشرة مع مصر تعيد فيها اسرائيل الى مصر شبه جزيرة سيناء (باستثناء مشارف رفح التي هي جزء « من البعث الاسرائيلي» كما قال) مقابل اتفاق سلام منفرد بين مصر واسرائيل .

ويظهر ان « كرم » جليلي هذا اثار صحيفة « هآرتس » عليه . فانشات افتتاحية (الخميس) هاجمته فيها لانه اهمل التاكيد على ان اسرائيل ستبقى في شرم الشيخ المصرية وترفض اعادتها الى مصر حتى مقابل اتفاقية سلام .

وسرعان ماثارت ثائرة الوزير جليلي واصدر في الصحف (الجمعة) تكذيبا جازما لما اتهمته به «هآرتس» وأكد ان حكومته لايمكن ان تتنازل عن شرم الشيخ المصرية بحال من الاحوال .

وفي حمى ثورته كشف النقاب عن استمرارية سياسة الاحتلال الاسرائيلية بجميع بنودها وبلا تغيير (فلا كانت حرب اكتوبر ولا ما يحزنون) منذ عام ١٩٦٨ . فقال : انه « منذ عام ١٩٦٨ اقرت الحكومة قرارات بشان حدود السلام مع مصر لم تتغير منذ ذلك الوقت .

وفي هذه القرارات جرى الحديث على ان الحدود الامنة بين اسرائيل ومصر تفترض تغييرات في الحدود الدولية السابقة بما في ذلك استمرار السيطرة الاسرائيلية على شرم الشيخ وقيام ارتباط ارضي بينهما وبين اسرائيل ووسائل امن اخرى وبنود اضافية اخرى » ..

هذا ، بالطبع ، بالاضافة الى ما اعلنه عن استمرار السيطرة الاسرائيلية على مايسمى « مشارف رفح » اي تلك المساحة الواسعة من شاطيء سيناء وفي عمق سيناء التي استولى الاحتلال الاسرائيلي على اراضيها وطرد اهاليها العرب منها ويعمل على اقامة مدينة « يميت » وغيرها عليها . وكل ذلك ، كما هو معلوم ، هو أحد البنود الرئيسية في « برنامج جليلي » الذي قاد الى حرب اكتوبر !

وتثير تصريحات جليلي هذه اشد المخاوف على مستقبل السلام خصوصا وان القيادة المصرية كانت المحت عدة مرات ، الى ان هنري كيسنجر وعدها بان استعادة الاراضي المصرية المحتلة هي امر مفروغ منه – « في الجيبة » .. وكان الرئيس المصري ، انور السادات ، قد ردد ، اكثر من مرة ، انه لو كانت القضية هي فقط استعادة الاراضي المصرية المحتلة فان الامريكان كانوا سيعيدونها له بدون ادنى مشقة !!

الفساد معشش في أجهزة وزارة الدفاع الاسرائيلية

التحقيق مع ضباط كبار وعدد من موظفي الوزارة حول تسلم الرشوة والاختلاس

تل أبيب – منذ اشهر ورائحة فضائح مالية جديدة تزكم الانوف تنبعث من أقبية وزارة الدفاع ، هذه المرة . ويجرى التحقيق مع عدد من موظفي الوزارة وضباط جيش كبار . وقد امتد التحقيق الى سماسرة الوزارة المقيمين في نيويورك ، بالولايات المتحدة .

لقد نشرت « هآرتس » ، يوم الخميس الماضي ، ان الشرطة والشرطة العسكرية تحقق ، حاليا ، مع عدد من موظفي وزارة الدفاع بتهمة تسلم الرشوة والتلاعب باموال الدولة . وذكرت «هآرتس» ان ثلاثة من المتهمين سيجلبون الى المحكمة لاعتقالهم . وقد جلبوا فعلا في ذلك اليوم ، الخميس الماضي ، الى المحكمة في تل أبيب ومثلوا امام القاضي الذي صادق على اعتقال اثنين منهم واطلاق سراح ثالث بالكفالة بناء على طلب الشرطة . وقررت المحكمة حفاظا على سمعة وزارة الدفاع الطيبة منع نشر تفاصيل عن هذه القضية المشينة الجديدة ومنع نشر اسماء المتهمين المعتقلين ! ولكن المنع جاء متأخرا فسبق ان نشرت « هآرتس » بعض التفاصيل ونشرتها صحف اخرى .

ويتضح مما نشر ان موظفي وزارة الدفاع والضباط المتهمين تلقوا رشوة من مقاولين ورجال صناعة لقاء منحهم امتياز القيام بمشروعات لحساب وزارة الدفاع . وقد منحوا هذا الامتياز بدون الاعلان عن عطاء مناقصة . والمشاريع هي بمبالغ ضخمة ، كما ان الرشوة « على قدر المقام » .

اما السماسرة الذين يتوسطون لعقد صفقات اسلحة لحساب وزارة الدفاع في نيويورك فيتهمون باخذ عمولة وساطة (سمسرة) عالية جدا ومبالغ فيها . وقد حصل السماسرة على هذه العمولة العالية بفضل بعض موظفي الوزارة والضباط الكبار . وبالطبع كل شيء له ثمن !!

هذا وسافر الى نيويورك احد المحققين في وزارة الدفاع ، شعبة الطيران ، للمرة الثانية للتحقيق في مثل هذه التلاعبات باموال الوزارة ، التي يجب الا يغفل عن بالنا انها اموال دافع الضريبة الاسرائيلي .

ونشرت « يديعوت أحرونوت » ، يوم الجمعة الماضي ، ان احد المصانع الثلاثة التي حصلت على امتياز المساهمة في مشاريع اقامة « معلى ادوميم » في الخان الاحمر في الضفة الغربية المحتلة سيتخلى عن هذا المشروع في اعقاب افتضاح طابق بعض الموظفين في وزارة الدفاع واتهامهم باخذ الرشوة من اصحاب المصنع المذكور .

ومن الجدير بالذكر ان فضائح مالية مماثلة يقف لها شعر الراس انكشفت في اعقاب الانتهاء من بناء خط بار ليف على القناة والذى لم يبق منه الا الملايين التي كدسها المقاولون الكبار المقربون من وزارة الدفاع .

وكشف تقرير لمراقب الدولة نشر مؤخرا الكثير من التلاعب والفضائح في صفقات وزارة الدفاع ومعاملاتها مع الشركات الصناعية والاعمارية والسماسرة ، تجار السلاح .

اجور العاملين الحقيقية انخفضت بنسبة عالية (١١٪) في العام الماضي!

حيفا – لمحرر « الاتحاد » الاقتصادي – يستدل من المعطيات الرسمية لدائرة الاحصاء المركزية ، التي نشرت الاسبوع الماضي ، أن اجور العاملين الحقيقية انخفضت في العام الماضي ، ١٩٧٤ ، بنسبة عالية جدا بلغت ١١٪ تقريبا .

فوفق هذه المعطيات ارتفعت اجور العاملين الاسمية وسطيا ب ٤٨٪ في ذلك العام . اما جدول الغلاء للمستهلك فارتفع باكثر من ٥٨،٥٪ . اي ان الاسعار ارتفعت باكثر من ١٠،٥٪ بالمقارنة مع ارتفاع الاجور . وهذه نسبة انخفاض قاسية في اجور العاملين الحقيقية لم يعرفها الاقتصاد الاسرائيلي من قبل .

ومن الواضح ان هذا الانخفاض المثير للقلق في مداخيل العاملين وما يترتب عنه من تدن كبير في مستوى حياتهم كان النتيجة الحتمية والمباشرة لجميع الاجراءات الاقتصادية التي اقرتها الحكومة منذ الايام الاولى لحرب اكتوبر وحتى يومنا . وما زالت تخطط الحكومة لاجراءات منهكة مماثلة لتسديد نفقاتها العسكرية المتزايدة . وقد استهدفت هذه الاجراءات وباعتراف المسؤولين القاء العبء المالي الفادح لحرب اكتوبر ولاستمرار سياسة التوسع والاحتلال على كواهل العاملين .

الارهاب في المدارس

يوم الاربعاء الماضي صادف عيد استقلال اسرائيل . وشاءت سلطات الاحتلال الاسرائيلي (هكذا !) ان يحتفل بهذا العيد مواطنو الهضبة السورية ولورغما عن انوفهم . ولكن رغبة هذه السلطات شيء ومشيئة الاهالي شيء آخر .

ففي مسعدة مدرسة ثانوية . وفي ذلك اليوم حضر موظفو الاحتلال الاسرائيلي الى المدرسة وأرغموا ثلاثة تلاميذ على رفع العلم الاسرائيلي طيلة النهار امام مبنى المدرسة . وكيلا ينكس التلاميذ العلم او يعودوا الى البيت ظل ذلك الموظف مصلوبا معهم طيلة النهار !!

ومن انباء المدارس ايضا ان سلطات الاحتلال فرضت على التلاميذ فيها دراسة « التناخ » (التوراة بالعبرية) . ولكن التلاميذ رفضوا هذا الامر . فاعتقلت السلطات بعضهم واخذت تحقق معهم . ولم تحترم حرمة المدارس فاقامت فيها مركز ارهاب للتحقيق . وقد اضطرت هذه السلطات الى اطلاق سراح الطلاب المعتقلين بعد ان هدد زملاؤهم بتنظيم مظاهرة (مسيرة) احتجاج على الاعتقال .

اجتماع تضامني في الطيرة مع كفاح الطلاب الجامعيين العرب

الطيرة – لمراسلنا الخاص – بدعوة من اتحاد الخريجين والطلاب الجامعيين في الطيرة واللجنة القطرية للطلاب العرب في جامعات اسرائيل عقد في يوم السبت ١٢–٤–٧٥ اجتماع تضامني مع الطلاب العرب وضد التمييز اللاحق بهم . وقد اشترك في الاجتماع ممثلون عن لجان الطلاب في جميع انحاء البلاد .

افتتح الاجتماع السيد راسم قاسم . وتحدث كل من فتحي شبيطة باسم اتحاد الخريجين والطلاب الجامعيين في الطيرة ، ومسعود اغبارية ممثل لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية ، وصالح محاميد عن اللجنة القطرية ولجنة الطلاب في جامعة بار ايلان ، ورافع شعبري من التخنيون ، وسامح خاسكية من جامعة تل أبيب ، وسالم جبران باسم لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا .

وقد تعرض المتحدثون للمشاكل التي يجابهها الطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية ، والى مناهج التدريس ومشاكل الخريجين العرب وسياسة التجهيل .

وقد اتخذ الاجتماع القرارات التالية:

* مطالبة سلطات الجامعات وكل السلطات المختصة في البلاد الاعتراف رسميا بلجان الطلاب العرب كممثلين لهم .
* استنكار جميع انواع الملاحقات والاضطهاد العنصري الموجه ضد الطلاب العرب في الجامعات ، التي يقف من ورائها جهاز الظلام ومكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية .
* استنكار الاعتداءات العنصرية التي يتعرض لها الطلاب العرب في الجامعات وخاصة ما حدث في تل أبيب وبار ايلان .
* المطالبة بافساح المجال أمام الطلاب العرب لدخول جميع الفروع والكليات واستنكار العراقيل التي تضعها السلطات امام قبولهم .
* التوجه الى السلطات في الجامعات ومطالبتها بمساواة الطالب العربي مع زميله اليهودي في كافة المجالات من مسكن ومنح ومناخ اجتماعي ملائم .
* استنكار الملاحقات البوليسية التي يتعرض لها الطلاب العرب ، ومطالبة البوليس بوضع حد لملاحقة الزعران المتطرفين الذين يتعرضون للطلاب العرب .
* توفير الاعمال المناسبة التي تتلاءم ومستوى الخريجين فلا يضطر المهندس ان يعمل مدرسا لان المصانع مغلقة في وجهه .

٢٤٤٪ الزيادة في جدول الغلاء

القدس – أعلن الناطق باسم دائرة الاحصاء المركزية ان جدول الغلاء للمستهلك ارتفع في آذار الماضي ب ٢،٤٪ . وعلل الناطق هذا الارتفاع بالزيادة الملموسة التي طرأت على أسعار الخضروات والفواكه في ذلك الشهر وبلغت ١٢،٧٪ والالبسة والاحذية (٣٪) والخدمات الثقافية والسكن (٤٪) .

وقال ان دائرته تتوقع استمرار ارتفاع جدول الغلاء في نيسان الجاري وأيار القادم وذلك نتيجة لاستمرار ارتفاع أسعار الخضروات والفواكه والالبسة والسكن ولرفع أسعار البيض وغيره من المواد الغذائية والخدمات البريدية والهاتفية مؤخرا . ومن المتوقع ان ترتفع أسعار السلع الصناعية في أعقاب رفع ضريبة الشراء ب ٧،٥٪ الذى اقرته الحكومة في آذار الماضي .

عربية – عبرية كرأس جسر للسلام – نعم ولكن تحت حراب الاحتلال والعدمية القومية – لا !!

نتانيا – لمراسل خاص – انتهت يوم السبت ٥–٤–٧٥ في (أولبان عقيبا) بالقرب من نتانيا دورة لطلاب من الصفوف العاشرة اليهودية والعربية بهدف تعليم اللغة العبرية للطلاب العرب والعربية للطلاب اليهود ، كل هذا بهدف جعل معرفة اللغة لكلا الطرفين حافز التعارف والاخوة والسلام .

كل هذا حسن وجيد من حيث الفكرة العامة . ولكن الحقيقة الواضحة هو ان سلطات المعارف (المراحية) لا تدفع شيئا لله من اجل السلام والاخوة هكذا !! فلا بد ان تحشر انف سياستها حتى في مثل هذه الدورات ، ولكن يبدو ان العتمة لم تعد على قد الحرامي . فعندما جاء وزير المعارف ليحاضر أو ليناقش هب في وجهه الطلاب اكثر من مرة واحرج في اكثر من موضوع . وهذه المرة احرجه الطلاب اليهود أيضا .

والمفتش للمدارس الدرزية (!!) احرج هو ايضا عندما سأله الطلاب عن قضايا معلميهم ولماذا يطردونهم احيانا؟! وكانت عينتهم هذه المرة المعلمة تغريد أبو رحمة !! التي طردت من عملها لاسباب سياسية محضة ، ولكن حضرة المفتش لم يعترف بهذا بل عزاه لقصورات المعلمة (كذا!) .

وطيلة ايام الدورة السبعة كانوا يحاولون اقناع الطلبة بان هذه الدورة ليست سياسية . ولكن عندما فتحت المحافظ التي قدمت لهم كهدية انكشفت محاولات الصهينة والتثقيف السياسي العقيم ! فقد اهدى المشرفون على الدورة الطلاب كتاب « بيت ابي » لفولده مئير وترجمة الاديب محمود عباس !! – طبعا – ودوسية عن الاقليات !! في اسرائيل وكراسة عن العرب في اسرائيل عفوا (عرب اسرائيل ١٩٧٣) وفي المجال الادبي لم يجدوا سوى مجلة « لقاء » التي تصدرها الهستدروت !!

ولاثبات ان الدورة غير سياسية !! ابدا ضللوا بعض ابناء وبنات الجولان المحتل لحضور الدورة التي ركزها السيد اهرون زبيدة وهو ايضا مركز التربية والتعليم في الجولان المحتلة .

وفي نهاية الاحتفال تكلم عضو الكنيست مودعين وعضو الكنيست ورئيس لجنة الثقافة في الكنيست شخطرمان ورئيس بلدية نتانيا !! كل هذا والمسالة غير سياسية ابدا وحتى عندما يبررون وجود العرب « بان هذه الارض مؤكدة وموعودة لشعب اسرائيل .. وقد كان لداوود مساعدون من الشعوب الاخرى ..!! » يا سلام . هل رايتم ايها الاباء هذه الدورات الدراسية !! لماذا ؟!!!

تعزيـــة

الى الاخ مسرور فطان
تعازينا القلبية بوفاة
أخيكم

نعيمة ومنشي خليفة

رسالة الهضبة السورية المحتلة

العلم السوري يرفرف على مدارس الهضبة

مجدل شمس – الهضبة السورية المحتلة ، خاص « بالاتحاد » – افاقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي مذهولة صبيحة ١٧ الجاري على مرأى العلم السوري يرفرف فوق أبنية المدارس في كل من مجدل شمس ومسعدة وبقعاتا في الهضبة السورية المحتلة .

وفور اكتشاف الامر قامت هذه السلطات بتفتيش بيوت عدد من المواطنين في هذه القرى الثلاث واعتقال عدد من الشبان الوطنيين ، بينهم الطالب فارس صفدي في الصف العاشر .

وقام الحاكم العسكري ، الذي بدت النرفزة والعصبية عليه ، بتهديد الاهالي في هذه القرية وبانزال اشد العقوبات لقاء هذه الاعمال . كما أمر الحاكم العسكري بتفتيش بيت الشيخ الجليل أبو عدنان الصفدي وبيوت أولاده .

هذا وفي حين تتصرف سلطات الاحتلال بنرفزة ظاهرة ، يؤكد المواطنون في هذه القرى ان هذه السلطات ، ربما غاب عنها ان هذا اليوم،١٧ نيسان، يصادف ذكرى عيد الجلاء العزيز على السوريين . كما انه يقع هذه السنة سوية مع البشرى السارة ، بشرى النصر الرائع وتحرير بنوم بنه ، العاصمة الكمبودية .

بدأ يفرط عقد المجلس المعين قسرا

وفي مجدل شمس ، أيضا ، بدأ يفرط عقد المجلس المحلي الذى عينته السلطات قسرا . فقد استقال ٤ من أعضائه ورفضوا مواصلة العمل فيه . ومن المتوقع أن يستقيل آخرون . ولا غرابة اذ كيف يمكن ان يتمتع مجلس ، اقامته سلطات الاحتلال ، باحترام الاهلين وتقديرهم ويحظى بالتعاون معهم وهم يرفضون كل ما يمت بصلة للاحتلال . وكل ما يبتغونه التخلص منه .

ومن المعلوم ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي عملت على اقامة مجالس محلية في قرى الهضبة السورية المحتلة تاتمر بامرها وتعمل على تنفيذ مخططاتها التوسعية وتضمن دمج هذه القرى كليا وقسرا باسرائيل وتكريس احتلالها . وفي مجدل شمس كان مجلس بلدي منتخب يتمتع بثقة الاهلين . ولكن سلطات الاحتلال الغته وحلته وعزلت اعضاءه . واوكلت أمور القرية الى مختارها الذى سرعان ما سحبت ختمه واستبدلته بمجلس يروق لها وترضى عنه. ولكن هذا المجلس اخذ يحتضر ايضا .

الوساطة المشبوهة !

وعلم مراسلنا ان سلطات الاحتلال اوعزت الى بعض من تثق فيهم بالقدوم الى قرى الهضبة المحتلة لاقناع اهاليها بضمهم نهائيا الى اسرائيل .

ولكن بقية من « حياء » في السادة المذكورين جعلتهم يقلبون الامور . فبدلا من أن يقنعوا الاهالي بالانضمام الى اسرائيل والتخلي عن مطلبهم المشروع بانهاء الاحتلال لجاوا الى الاحتيال ! وادعوا انهم مستعدون للتوسط لدى السلطات الاسرائيلية حتى تمنح هذه السلطات اهالي الهضبة هويات اسرائيلية ، اى ضمهم قانونيا لاسرائيل.

غير أن الاهالي استغربوا هذه الوساطة المشبوهة . وهم يؤكدون انهم يرفضونها رفضا باتا وينظرون اليها بسخرية وازدراء . فهم سوريون ومحتلون ويرفضون ان يضموا الى اسرائيل . وكل محاولة لضمهم تتنافى والمواثيق الدولية وستلقى معارضتهم الشديدة .

لينين وحركة – بقية

الاستعمار ومن اجل التحرر الوطني والاشتراكية . ورأى ان حل القضية القومية حلا صحيحا هو شرط اساسي لتحقيق هذه الوحدة واقامة الحلف الطبيعي بين بروليتاريا الاقطار الاستعمارية وبين شعوب المستعمرات.

لقد طور لينين تعاليم ماركس وانجلز حول القضية القومية واضعا نصب عينيه دائما قولهما الخالد :

« ان شعبا يضطهد شعبا آخر لا يمكن ان يكون حرا » .

ورفع لينين شعار حق تقرير المصير للشعوب ، مؤكدا ان ممارسة هذا الحق معناها ايضا حق الانفصال . ولكن كيفية ممارسة هذا الحق يكون خاضعا لمصلحة النضال ضد الاستعمار التي هي مصلحة كل شعب بما في ذلك الشعب الذي يتعلق به ممارسة هذا الحق . وشن لينين نضالا حازما ضد الذين عارضوا في تنفيذ هذا المبدا . ويذكر انه عارض ، بعد انتصار ثورة اكتوبر ، في حرمان اي من القوميات التي كانت تعيش في نطاق الامبراطورية القيصرية سابقا ، من هذا الحق . كما وافق على انفصال فنلندا بعد ان قررت اكثرية الطبقة العاملة فيها عدم البقاء داخل الدولة السوفييتية .

ودعا لينين الى تحقيق المساواة التامة بين الشعوب ، وعدم القبول باي شكل من الامتيازات لشعب تجاه شعب آخر او اقلية قومية . وكتب في ١٠ ايار ١٩١٣ :

« لا امتيازات لاى شعب او لاية لغة ! ولا اقل حد من الاضطهاد أو الظلم تجاه اقلية قومية – هذه هي مبادىء ديمقراطية الطبقة العاملة » .

واعتمادا على مبدا حق تقرير المصير للشعوب ، دعا لينين الى منح الاستقلال لشعوب المستعمرات وايد نضالها وكتب في كانون ثاني ١٩١٦ :

« على الاشتراكيين ليس فقط المطالبة بالتحرير الفوري وغير المشروط للمستعمرات بدون تعويضات – وهذا الطلب في تعبيره السياسي ليس اكثر من الاعتراف بحق تقرير المصير ، بل عليهم ايضا تقديم التاييد الحاسم للعناصر الاكثر ثورية في الحركات الديمقراطية – البرجوازية من اجل التحرر الوطني في هذه الاقطار ، ومساعدة هبتهم الثورية او حربهم الثورية ، في حالة حدوثها – ضد قوى استعمارية تضطهدهم » .

واكد لينين ان الحروب الوطنية ضد الاقطار الاستعمارية ، ليس فقط ممكن حدوثها بل من المحتم حدوثها . فكتب عام ١٩١٦ :

« ان الحروب الوطنية ضد القوى الاستعمارية ليست فقط ممكنة ، بل انها حتمية وتقدمية وثورية » .

ولذا فعلى الشيوعيين تقديم كل مساعدة وتاييد لها .

لقد اخلص الاتحاد السوفييتي لهذه التعاليم . فطبق الحل اللينيني للقضية القومية بحذافيره ، وخلق بذلك عائلة متحدة من الشعوب والقوميات تقوم العلاقات بينها على اسس المساواة التامة والاحترام المتبادل ويوحدها هدف النضال من اجل بناء الاشتراكية والدفاع عن السلام العالمي .

وقدم الاتحاد السوفييتي اضخم المساعدات المتعددة الجوانب للشعوب التي هبت للنضال من اجل تحررها الوطني ، مؤيدا حروب التحرر الوطني ، والشعوب ضحايا العدوان الاستعماري . ويمكن القول انه منذ نهاية الحرب العالمية الثانية من الصعب ايجاد شعب سار في طريق النضال من اجل التحرر الوطني ولم يحصل من الاتحاد السوفييتي على أوسع المساعدات واقوى التاييد والدعم .

حركة التحرر الوطني والبرجوازية الوطنية

لم يخف عن ناظرى لينين ان حركة التحرر الوطني في المستعمرات ستكون بقيادة البرجوازية الوطنية ، لا سيما والطبقة العاملة في هذه الاقطار اما غير قائمة بالمرة أو انها ضعيفة عدديا وتنظيميا . ومع ذلك دعا لينين الى تاييد حركات التحرر الوطني بقيادة البرجوازية ، لان هذا التاييد هو تاييد للنواحي التقدمية فيها . ولكنه دعا الى النضال ضد الاتجاهات الرجعية للبرجوازية فقال :

« عندما تحارب برجوازية الشعب المظلوم الظالم ، فنحن دائما ، وفي كل حالة ، واكثر من اى شخص آخر ، نؤيدها ، لاننا اجرا اعداء الظلم واكثرهم مثابرة ، ولكن عندما تقف برجوازية الشعب المضطهد من أجل قوميتها البرجوازية ، فنحن ضدها » .

لقد كان لهذا التحديد أهميته الكبرى بالنسبة للحركة الشيوعية العالمية ولحركات التحرر الوطني ، اذ ساعد على تحديد الموقف الصحيح من حركات التحرر الوطني . فالى جانب منحها التاييد والمساعدة ، ولم تتردد الاحزاب الشيوعية من انتقاد المواقف الرجعية للبرجوازية الوطنية التي تقف في قيادة الحركة ، والتي هي مواقف ترمي الى المحافظة على مصالحها الطبقية الانانية ولا سيما بعد تحقيق الاستقلال السياسي ، وتعمق الانقسام الطبقي في المجتمع . وتعمل الاحزاب الشيوعية في اقطار العالم الثالث على اقامة جبهات وطنية ديمقراطية تشترك فيها مختلف الطبقات والفئات التي تتناقض مصالحها ومصلحة الامبريالية .

الاستقلال الاقتصادى وطريق التطور غير الراسمالي

راى لينين ان حركات التحرر الوطني، التي ترمي في البداية الى تحقيق الاستقلال السياسي ، ستتحول فيما بعد الى حركات تعمل ضد الراسمالية ومن اجل تحقيق الاستقلال الاقتصادى الذى في رأيه هو الامر الرئيسي .

وانتقد لينين ، في حينه بشدة ، الايديولوجيين البرجوازيين لانهم « يتحدثون عن التحرر الوطني .... ويهملون التحرر الاقتصادي . مع انه الامر الرئيسي في الواقع » . (مجلد ٢٢ ، صفحة ١٨٧) .

وفي حديثه عن تحول حركة التحرر الوطني ضد الراسمالية ، قال :

« في المعارك الحاسمة المقبلة في الثورة العالمية ، ستتحول حركة معظم سكان العالم ، التي توجه في البداية نحو التحرر الوطني ، ستتحول ضد الراسمالية والاستعمار . وربما ستلعب دورا اكثر ثورية مما نتوقع .. وعلى الرغم من ان جماهير الكادحين – الفلاحين في المستعمرات ما زالت متاخرة فانها ستلعب دورا ثوريا هاما جدا في المراحل المقبلة للثورة العالمية». (كل المؤلفات – المجلد ٣٢ ، صفحة ٤٨٢) .

اننا نرى اليوم ، في واقع الحياة ، مدى صحة تقديرات لينين . فالعديد من اقطار العالم الثالث تعمل اليوم ، بعد تحقيق الاستقلال السياسي ، من اجل تحقيق الاستقلال الاقتصادى . وهي تدرك ان طريق التطور الراسمالي العادية لن تكون قادرة على اخراجها من اوضاع التخلف التي هي موجودة فيه والتي هي من تراث الحكم الكولونيالي . ولذا تعمل هذه الاقطار ضد الراسمالية وتسير في طريق التطور غير الراسمالي ، معلنة ان هدفها بناء الاشتراكية في بلادها . ومن هذه الاقطار سوريا والعراق واليمن الجنوبي والجزائر ومصر وبورما وغيرها التي أممت الشركات الاجنبية والشركات الراسمالية الكبيرة في البلاد ، وهولت القطاع العام في الصناعة ، الى العامل المسيطر في هذا المجال .

لقد راى لينين ان لا ضرورة لان تمر الاقطار المتخلفة في مرحلة الراسمالية قبل وصولها الى الاشتراكية . فقال في تقريره الى المؤتمر الثاني للاممية الشيوعية في ٢٦ تموز ١٩٢١ :

« .... بمساعدة بروليتاريا الاقطار المتقدمة فان الاقطار المتخلفة تستطيع الانتقال الى النظام السوفييتي ، ومن خلال مراحل معينة من التطور الى الشيوعية ، دون ان تضطر الى المرور في مرحلة الراسمالية » .

لقد ثبتت هذه الامكانية عمليا في جمهوريات آسيا الوسطى السوفييتية وفي منغوليا ، حيث وصلت هذه الاقطار الى الاشتراكية ، دون المرور عبر الراسمالية . ولكن هذا الانجاز التاريخي تحقق بمساعدة الدولة السوفييتية ، وبقيادة ديكتاتورية البروليتاريا التي قامت في هذه الاقطار. ومع ذلك ، فهذه التجربة لها

اهميتها الكبيرة بالنسبة لاقطار العالم الثالث التي قررت السير في طريق التطور غير الراسمالي . فانها تنال المساعدات الاقتصادية والتقنية من الاتحاد السوفييتي وأقطار اشتراكية اخرى . ومعروف ان القيادة في هذه الاقطار ليست في يد البروليتاريا بل في يد فئات من البرجوازية الصغيرة والمثقفين والوطنيين ، الذين تقبلوا الاشتراكية وراوا فيها السبيل الوحيد لاخراج اقطارهم من التخلف ودفعها في طريق التقدم والازدهار .

التحالف بين البروليتاريا وحركة التحرر الوطني

اكد لينين دائما اهمية التحالف بين بروليتاريا الاقطار الراسمالية المتطورة وبين حركة التحرر الوطني ، مبينا ان هذا شرط اساسي لانتصار النضال ضد الاستعمار ومن اجل التحرر الوطني والاشتراكية . واكد ان « البروليتاريا العالمية هي الحليف الوحيد لكل مئات الملايين من الشعوب الكادحة والمستغلة في الشرق » .

واوضح لينين ان الدور الحاسم في النضال من اجل الاشتراكية ، ستقوم به بروليتاريا الاقطار الراسمالية المتطورة ، ولكن انتصارها لا يمكن ان يتحقق بدون تاييد شعوب المستعمرات، فقال :

« من الواضح ان النصر النهائي يمكن كسبه فقط من قبل بروليتاريا كل الاقطار المتقدمة في العالم .... ولكننا نرى انها لن تنتصر بدون تاييد كادحي كل شعوب المستعمرات المضطهدة وفي الدرجة الاولى شعوب الشرق » .

ان وحدة القوى الثورية الثلاث في عصرنا – المنظومة الاشتراكية العالمية وحركة العمال في الاقطار الراسمالية وحركة التحرر الوطني هو مصدر كل انجازات الحركة الثورية في العالم ، والشرط الاول لاستمرار العملية الثورية العالمية في سيرها الظافر .

ان هذه الوحدة القائمة بين القوى الثورية الثلاث في عصرنا هي تعبير حي لما كتبه لينين في ١٩ تموز ١٩٢٠ :

« فلا بد ان تنهار الامبريالية العالمية متى تغلب الهجوم الثوري من جانب العمال المستغلين والمظلومين في داخل كل بلد على مقاومة العناصر البرجوازية الصغيرة وتاثير الحفنة الضئيلة العليا من ارستقراطية العمال ، واتحد مع الهجوم الثوري من جانب مئات الملايين من البشر الذين ظلوا حتى الان على هامش التاريخ وكانوا يعتبرون موضوعا له وحسب » .

ان تعاليم لينين ونشاطه في كل ما يتعلق بحركة التحرر الوطني ، اصبح علما لكل الشعوب المناضلة من اجل التحرر والاستقلال الوطني ، ومن اجل ابناء الحياة الافضل .

مكسيم غوركي – بقية

تم في لينين على انتعاش الروح الخارق ذاك الذى يقتصر على رجل مؤمن برسالته ، ايمانا لا يتزعزع ، رجل يشعر شعورا شاملا وعميقا بصلته بالعالم ، رجل أدرك حتى النهاية دوره في فوضى العالم ، دور عدو الفوضى . كان قادرا ، بدرجة واحدة من الولع، على ان يلعب الشطرنج وأن يتفحص « تاريخ الملابس » وأن يخوض ،ساعات عدة ، النقاش مع رفيق وان يصطاد السمك وأن يتجول بدروب كابري الصخرية المرمضة بشمس الجنوب وأن يتمتع بالنظر الى ازهار العصفر الذهبية والى أولاد السماكين ذوى الوجوه الوسخة وفي المساء كان يستمع الى الاحاديث عن روسيا وعن الريف فيتاوه حسرة :

– لا أعرف روسيا الا قليلا ، سيمبيرسك وقازان وبطرسبورغ والمنفى ... ربما لا أكثر !

كان يحب ما يضحك ، ويضحك بجسده كله . كان « يغص » بالضحك فعلا ، وأحيانا حتى انفجار الدموع . وكان قادرا على ان يضفي على الصوت القصير المميز له « احم – احم » طائفة لا نهاية لها من ظلال التهكم القارص حتى الشك الحذر وغالبا ما كانت تسمع في هذه الـ « احم – احم » سخرية لاذعة لا يملكها الا انسان ثاقب النظر، خبير بسفاسف الحياة الشيطانية .

كان هذا البحتر المرصوص ذو جمجمة سقراط والعينين اللتين لا يخفى عليهما شيء لا يندر ان يتخذ وضعا غريبا كوميديا بعض الشيء ، يلقى برأسه الى الخلف مميلا اياها الى الكتف ويدس اصابعه في مكان ما تحت الابطين خلف الصدار . كان في هذا الوضع شيء ما محبب بشكل عجيب ومضحك ، شيء ما كما في الديك المنتصر . وكان في مثل هذه الدقيقة يشرق كله بالفرح ، طفل عظيم للدنيا اللعينة هذه ، انسان رائع ، كان لا بد له من ان يقدم نفسه ضحية للعداوة والبغضاء من اجل تحقيق قضية المحبة ...

كان لينين ذو العزم الشديد بشكل مذهل ، يملك ، باعلى درجة ، السجايا المميزة لخيرة التقشف ومسخ النفس حتى المنطق القاتل : « الناس المثقفين الثوريين : الزهد الذى غالبا ما يرتقى حتى يعيشوا في بؤس ، اذن على انا ايضا ان اعيش في بؤس » .

كان لينين في سنة ١٩١٩ ، سنة الجوع والشدة ، يستحي أن ياكل الطعام الذى كان يرسله اليه الرفاق والجنود والفلاحون من الريف . وعندما كانت الرزم تجلب الى شقته غير المريحة كان يتقزز ويتحرج ويسارع الى توزيع الطحين والسكر والسمن على الرفاق المرضى أو الذين أنهكهم الجوع .

قال لي وهو يدعوني الى تناول الغداء عنده :

– ساطعمك السمك المقدد ... ارسلوه من استرخان .

وأضاف وقد قطب جبينه السقراطي وزوى عينيه الثاقبتين :

– يرسلون ، كما للسيد الاقطاعي! كيف تقلعهم عن ذلك ؟ ان رفضت ولم تتقبل ازعلتهم وكل من حولك يجوع .

كان قنوعا لا يعرف اعتياد الخمر والتبغ ، مشغولا من الصباح حتى المساء بالعمل الصعب المرهق ، فلم يكن قادرا تماما على العناية بنفسه . ولكنه كان يراقب بعين ثاقبة حياة الرفاق . تراه جالسا الى المنضدة في مكتبه وهو يكتب ويتكلم بسرعة دون أن يرفع الريشة عن الورقة :

– مرحبا ، كيف الصحة ؟ سانتهى الان . هناك رفيق في النواحي مكتئب، يبدو أنه تعب . يجب دعمه . المزاج ليس شيئا تافها ...

... كان انسانا روسيا عاش طويلا خارج روسيا وتفحص بانتباه بلاده وهي تبدو من بعيد أجمل وأبهى . وقد أصاب في تقديره القوة الكامنة فيها ، موهبة الشعب الخارقة غير الواضحة بعد ولم يوقظها التاريخ العصيب والمضجر ، ولكنها موهبة في كل مكان ، تلمع على الخلفية القاتمة من الحياة الروسية الخيالية ، بنجوم ذهبية .

* فيما بعد أشار غوركي الى السهو الذى بدر منه في هذا الموضع من الذكريات ، كان لقاء غوركي بلينين لاول مرة في بطرسبورغ يوم ٢٧ نوفمبر (١٠ ديسمبر) سنة ١٩٠٥ ، في اجتماع اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الديمقراطي الروسي وازدادت معرفة لينين بغوركي قربا في مؤتمر الحزب بلندن سنة ١٩٠٧ (المحرر) .

(عن «أنباء موسكو»)

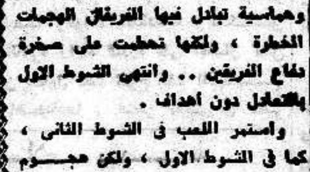
اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – خلية الطلاب في كفر ياسيف

تدعو طلاب مدرسة يني الثانوية للاستماع الى محاضرة عن: « البرتغال ، الثورة وطريقها » .

لمناسبة السنة الاولى لانتصار ثورة الـ ٢٥ من نيسان والاطاحة بالفاشية وذلك في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر الخميس القادم ، ٢٤–٤–٧٥ ، في نادي السلام .

المحاضر : الرفيق أحمد سعد

الرياضة



يحررها : نظير مجلي

ماهو مصير فرقنا العربية في الدرجتين الاولى والثانية

الدرجة الأولى :

فريق شباب الناصرة ، وهو الفريق العربي الوحيد في فرق الدرجة الاولى ، يحتل المرتبة ١١ ورصيده ٢٤ نقطة ، بعد ٨ انتصارات و ٨ مباريات تعادل فيها و ١١ مباراة خسرها . واذا نظرنا الى لائحة الدوري ، نرى ان ٤ فرق تحتل المراتب ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ تملك نفس الرصيد ٢٤ نقطة ، وان ٣ فرق اخرى تحتل المراتب الثلاث الاخيرة ورصيدها ٢٣ نقطة . هذه الفرق السبعة مع فريق ثامن يحتل المرتبة التاسعة ورصيده ٢٥ نقطة وربما مع فريقي المرتبة السابعة والثامنة برصيد ٢٦ نقطة مهددة كلها بالسقوط الى فرق الدرجة الثانية ...

هذا اذا نظرنا نظرة مجردة ...

لكن الحقيقة ان جميع هذه الفرق تبذل الجهود الجبارة للبقاء في الدرجة الاولى . ودليل ذلك نتائج مباريات هذا السبت ، اذ ان فريق شباب الناصرة ، بكده ونشاطه احرز فوزا هاما على طيرة الكرمل (٢ — صفر) .. وفريق قريات آتا — وكان يحتل المرتبة ١٢ — اقتنص نقطة في تعادله مع فريق القمة مكابي حيفا وعلى ملعب حيفا (١ — ١) ... وفريق هبوعيل نهاريا تمكن من الفوز على فريق القمة بيتار نتانيا (٢ — صفر) ، وفريق قريات شمونه تمكن من الفوز على فريق هبوعيل طبريا (٢ — صفر) .. وهبوعيل هرتسليا فاز على هبوعيل نتانيا (٢ — ١) ... !

اذن .. وكما فعلت هذه الفرق .. ستواصل في الاسبوع القادم ((انتفاضتها)) الكروية لتنقذ نفسها .. وما أكثر المنقذين . وليس غريبا ان تأمل الفرق الحرجة — اذا صح التعبير — في مبارياتها مع بعضها أكثر من مبارياتها مع فرق القمة .. التي لا تخاف على عرشها اذا خسرت المباريات الثلاث الاخيرة . أي أن الانظار متجهة الى المباريات التالية .

* هبوعيل طبريا — هبوعيل هرتسليا (المباراة في طبريا ، والفريقان مشتركان في معركة البقاء في الدرجة الاولى) .

* هبوعيل طيرة الكرمل — هبوعيل كريات آتا (وستجرى المباراة على ملعب طيرة الكرمل .. والفريقان مشتركان كذلك في معركة البقاء اياها) ..

* شباب الناصرة — مكابي حيفا (وستجرى المباراة على ملعب الناصرة .. ومع ان مكابي حيفا ليس شريكا في معركة البقاء بل في معركة هزيلة ضمن له فيها الصعود الى الدرجة الممتازة ، فان فريق الناصرة لا يعتمد في انقاذ نفسه الا على قوته ونشاطه) ..

وتجب الاشارة هنا ، الى ان فريق الناصرة يحارب أقسى محاربة في هذه المعركة فأين هو الآن ؟

في الاسبوع القادم ، سيلتقي ((شباب الناصرة)) مع فريق القمة مكابي حيفا .. وكونه فريق قمة لا يشكل بالنسبة لشباب الناصرة اي حرج .. فكم من فرق قمة وفرق ممتازة عادت الى بلادها مهزومة على ملعب الناصرة . أما ان المباراة ستجرى على ملعب الناصرة بعد غياب فريق الناصرة عن جمهوره في مباراة دوري مدة شهرين ، فهو الامر المحمس والمشجع ، والذي على اعضاء ومدرب فريق شباب الناصرة اخذه ماخذ الجد والنشاط .

هذا بالاضافة الى ان المباراة ستكون حاسمة ومؤثرة على مسيرة الفريق بل ومعركته من اجل البقاء في فرق الدرجة الاولى . فاذا حصل شباب الناصرة على نقطتين من المباراة سيدفع امكانيات البقاء الى الامام للمباراة القادمة مع فريق بيتار نتانيا على ملعب الاخير . وهذه المباراة ستكون جسرا يمر عليه شباب الناصرة الى مباراة حاسمة اخرى واخيرة ستجرى في الناصرة مع هبوعيل رمات غان .

املنا كبير بكم يا ((شباب الناصرة)) .. وانتم خير المقدرين لمعنى وجود الفريق في الدرجة الاولى . املنا كبير .. وكبير جدا .

الدرجة الثانية :

يختلف الامر بالنسبة لفرقنا العربية الاربع في الدرجة الثانية ، فقد اثبتت بغالبيتها انها على مستوى فرق الدرجة التي تحتويها .. فكفر قاسم مثلا آمن من كل خطر في النزول ووجه معركته منذ منتصف الدوري على احتلال المرتبة السابعة ونجح في ذلك وتهانينا .

وفريقا مجد الكروم واخاء الناصرة (المرتبة ٨ ، ١١ على التوالي) .. مع انهما ليسا بعيدين عن منطقة الخطر ، الا ان مبارياتهما العتيدة تبشر ببقائهما في الدرجة الثانية بل وباحتلال مراكز قريبة الى قلب لائحة الدوري .. ولكن مع ذلك يجب الحذر والقيام بجهود مضاعفة واحراز الانتصارات .

ويبقى امامنا فريق الطيبة ، احتل مراكز متقدمة عن قاع لائحة الدوري حتى فترة قريبة ، ولكنه يقبع اليوم في الدرجة الثانية عشرة من الدوري ورصيده ٢٢ نقطة (فارق نقطتين عن المرتبة ١٥) .

ويقوم فريق الطيبة بجهود مشكورة للبقاء في دوري الدرجة الثانية ، تمثلت هذا السبت بتعادله خارج الملعب مع فريق العفولة . اذا واصل هذه الجهود يصبح من المؤكد بقاؤه ومن ثم احتلال مرتبة محترمة في لائحة الدوري .. فهمة يا شباب الطيبة .

محرر الزاوية

ستة آلاف متفرج ومتفرجة يشاهدون المباراة المصيرية
كفر قرع - أم الفحم
على ملعب كفر قرع

الطيبة — من عبد القادر ظاهر — على ملعب العفولة استطاع فريق الطيبة أن يقتنص نقطة ثمينة ويضيفها الى رصيده بعد تعادله وفريق العفولة بدون اهداف .

قدم فريق الطيبة في هذه المباراة ، عرضا شيقا وحماسيا فقد قام بهجمات سريعة ومتواصلة على مرمى العفولة ، طول المباراة .

ويبرهن ذلك عدد الضربات الركنية (١٤ — ٢) لصالح الطيبة . ولكن على الرغم من ذلك الضغط ، انتهت المباراة بالتعادل ، وهذا ايضا مكسب لفريق الطيبة .

كفر قاسم — على ملعب هرتسليا خسر فريق كفر قاسم مباراته مع بيتار هرتسليا بالنتيجة (١ — ٢) .

في الشوط الاول توازنت القوى ، وتبادل الطرفان الهجمات الخطرة ، واستطاع هجوم هرتسليا ان يحرز هدفا في الدقيقة ٣٢ وانتهى الشوط الاول . وفي الشوط الثاني ، وفي الدقيقة ٦٠ استطاع محمد بدير ان يسجل هدف تعادل لفريقه ، ولكن هجوم هرتسليا احرز هدفين آخرين في الدقيقة ٨١ ، ٨٨ . فانتهت المباراة بخسارة كفر قاسم (١—٣) .

كفر قرع — شهدت كفر قرع ، يوم السبت الماضي اكبر مهرجان رياضي في تاريخها ، اذ تجمع حوالي ٦ الاف متفرج ومتفرجة حول الملعب وعلى سطوح المباني المجاورة ، لمشاهدة المباراة المصيرية بين فريقي شباب كفر قرع وام الفحم ، ضمن دوري فرق الدرجة الثالثة .

ويتنافس الفريقان على الدرجة الاولى في قائمة دوري فرق المثلث الشمالي . كانت المباراة سريعة وحماسية تبادل فيها الفريقان الهجمات الخطرة ، ولكنها تحطمت على صخرة دفاع الفريقين .. وانتهى الشوط الاول بالتعادل دون أهداف .

واستمر اللعب في الشوط الثاني ، كما في الشوط الاول ، ولكن هجوم ام الفحم اضاع فرص اكثر لتسجيل الاهداف حتى جاءت الدقيقة ٨٠ ، عندها سيطر لاعب كفر قرع عزمي يحيى على الكرة بعد غلطة قلب دفاع ام الفحم ، وعن بعد ٧ أمتار اسكنها مرمى ام الفحم مسجلا هدف الفوز لفريق كفر قرع . وحتى النهاية .. اتيحت فرص عديدة لام الفحم كي يحرزوا تعادلا .. ولكنهم اضاعوها سدى .

وتجب الاشارة الى أن الروح الرياضية شملت اعضاء الفريقين وجمهورهم ، مما خيب آمال رجال البوليس وحرس الحدود الذين جاؤوا باعداد كبيرة ... للمحافظة على ((النظام والامن)) .

هذا وكان رئيسا المجلسين المحليين في ام الفحم وكفر قرع في مقدمة من حضروا هذه المباراة المصيرية ..



"شباب الناصرة" ينهي العقاب المجحف بفوز رائع

الناصرة — من (نصراوي) عاد شباب الناصرة ، هذا السبت ، الى ناصرتهم الغالية مظفرين ، يحملون فوزا لامعا ورائعا وهاما ، سددخطواتهم وساهم في دفعهم من قاع الدوري الى التشبث أكثرفاكثر بالدرجة الاولى . فقد حصلوا على نقطتين ثمينتين اثرفوزهم على فريق طيرة الكرمل بهدفين نظيفين . وكانت هذه المباراة هي الاخيرة نتيجة للعقاب المجحف الذي فرضه عليهم الاتحاد العام لكرة القدم ، بل زهاء شهرين .

وصف المباراة

بدأت المباراة سريعة وحماسية من قبل الفريقين ، مليئة بالهجمات غير المركزة من جهة والهجمات التي تحطمت امام دفاع الفريقين من الجهة الاخرى ... حتى جاءت الدقيقة ٣٨ حيث اخترق كريم برانسي خط دفاع طيرة الكرمل من الجهة اليمنى ورفع الكرة متقنة الى رأس مجيد سلباق الذي أسكنها قوية في الزاوية اليمنى من مرمى الطيرة ، محرزا هدف الفوز الاول .

وهنا قام خط هجوم الطيرة بهجمات على مرمى الناصرة ولكنها فشلت جميعها أمام ((صخرة)) دفاع الناصرة المتماسك .

وفي الشوط الثاني نزل فريق شباب الناصرة بعزم اقوى مصمما الحفاظ على مكسبه . وفي الدقائق الاولى من الشوط الثاني ، أرسل اللاعب عصام زعبي الكرة متقنة الى الهداف الموهوب مجيد سلباق ، ليسكنها عن بعد ٢٥ م في مرمى الطيرة محرزا هدفه الثاني في هذه المباراة .

وهنا تحمس خط هجوم الطيرة مرة اخرى فقام بهجمات على مرمى الناصرة ... ولكن يقظة حارس مرمى الناصرة — سعيد قزموز — ابقت مرماه نظيفا .

هذا وقد تابع فريق شباب الناصرة هجماته على مرمى الخصم حتى نهاية المباراة ، وخاصة قبل انتهاء المباراة ب — ٣ دقائق فقط اخترق كابد ابو حمد خط دفاع الطيرة منفردا بحامي المرمى ، ولكنه أخطأ الهدف .. وهكذا انتهت المباراة الهامة لكلا الفريقين بفوز الناصرة بهدفين للاشيء .

في دوري الشبيبة الشيوعية
* عرابة في المقدمة *

عرابة — من شكري خطيب — فاز فريق عرابة للشبيبة الشيوعية في كرة القدم على فريق الشبيبة في اكسال بستة أهداف مقابل هدفين ، ضمن دوري الشبيبة الشيوعية على شرف مؤتمر الشبيبة لمنطقة الناصرة .

احرز أهداف عرابة : حسين نصار (٣ أهداف) ، محمد عبد القادر نصار (هدفين) ومحمد نصار (هدف واحد) . أما هدفي اكسال فقد احرزهما محمود سليم وعبد الحكيم .

هذا ويعزز فريق عرابة بهذا الفوز مركزه على راس لائحة الدوري للشبيبة الشيوعية — منطقة الناصرة ، ورصيده ١١ نقطة ، يليه فريق دير حنا ورصيده ٦ نقاط ، ثم اكسال ورصيده ٥ نقاط .

بعد طرد اسرائيل من اتحاد كرة القدم الآسيوي
تقول الشائعات : الطرد من أوروبا أيضا

تلقت السياسة الرسمية الاسرائيلية ، في الاسبوع الماضي ، ضربة أخرى ، عندما بدأت تتسرب شائعات عن طرد اسرائيل من اتحاد عام أوروبا الرياضي لكرة السلة . والمعروف ان اسرائيل لا تنتمي في هذا النوع من الرياضة الى الاتحاد الاسيوي ، الذي قرر طرد اسرائيل نهائيا من اتحاد كرة القدم في الاسبوع الماضي .

وتجيء اقتراحات طرد اسرائيل من اتحاد كرة السلة الاوروبي بسبب المواقف السياسية العدوانية التي تتبعها مع جاراتها العربيات والعزلة المطبقة التي تجابهها في العالم .. ولكن الاوساط الاسرائيلية والصهيونية في الداخل والخارج تحاول تبرير هذه الشائعات بانها ليست بسبب المواقف السياسية بل لاسباب اقتصادية ، لان اسعار السفر الى اسرائيل من اغلى الاسعار العالمية .

وكان هذا الغلاء الفاحش لم يجيء نتيجة للسياسة العدوانية الرسمية التي يتبعها ساسة البلاد .

خسارة اخاء الناصرة
زلة الى وضع حرج ..!

الناصرة — من ((نصراوي)) — على ملعب الناصرة ، كان لقاء اخاء ابناء الناصرة مع فريق القمة في الناصرة العليا ، اسفر عن خسارة الاخاء بهدفين للاشيء ، مما اثار استهجان جمهور الاخاء ، الذي لاحظ تفوق فريقه خلال ٩٠ دقيقة المباراة . ولكن هجمتين من الفريق الضيف قلبت الموازين وعادت بالخسارة الخطرة على الناصرة . وما علينا الا ان نحذر الاخاء من الوضع الذي تردى اليه ، وليحاول التعويض ولو بنقطة واحدة في المباراة القادمة التي سيجريها مع فريق القمة المجدل على ملعب الاخير .

تاريخ الحرب — بقية

لم يكن يتطلع الى النصر بقدر تطلعه الى بسط السيطرة البريطانية على تلك المنطقة وانشاء ((حزام أمان)) ضد الاتحاد السوفييتي . وبعد الانتصارات السوفييتية على الجبهة اصبح للاستراتيجية البلقانية هدف آخر وهو صد الزحف السوفييتي عبر القارة الاوروبية .

ولكن هذا لم يكن يقلل من اهتمام الامبرياليين بشمال افريقيا وآبار البترول في الشرق الاوسط .

وحتى في ذلك الوقت لاحظت مجلة امريكية انخفاض هيبة بريطانيا في الشرق الاوسط ، وحذرت من فقدان هذه المنطقة التي تعتبر جسرا لاوروبا ، والتي يجب استردادها ، اذا فقدت ، ولو ادى الامر الى الوف الضحايا . ودعت الى عدم تفويت تلك الفرصة .

وهكذا كانت الولايات المتحدة ترمي الى الاستيلاء على مواقع اقتصادية وسياسية من اصدقائها واعدائها على السواء . وهذا ما جعل الولايات المتحدة تقترح غزو شمال افريقيا ذات الثروات المغرية . وبعد ذلك كانت تنوي غزو ايطاليا والنمسا والبلقان . من هنا نشأت التناقضات الانجلو — امريكية — الفرنسية في مسائل السياسة العسكرية . ومع ان الولايات المتحدة لم تكشف جميع اوراقها لحلفائها . الا ان بريطانيا تقبلت المطامع التوسعية الامريكية على امل ان يجري تلبيتها على حساب فرنسا . وكانت الحكومة الامريكية مستعدة للتعامل مع الساسة الفرنسيين الذين يوافقون على التخلي للولايات المتحدة عن الدور القيادي في شمال افريقيا . ووجدت ضالتها في حكومة فيشي ، التي رأت ، بعد النكسات الالمانية على الجبهة السوفييتية ، أن من المفيد عقد صفقة مع حكام الولايات المتحدة . وكان طبيعيا ان موقفهم يعتمد على نتائج الحرب في الشرق .

وحاولت بريطانيا استباق حليفتها فشنت هجوما في العلمين في ٢٣ اكتوبر ١٩٤٢ ، بعد ان حشدت قوات تفوق قوات دول المحور التي لم تكن تتعدى ٤ فرق المانية و ١١ فرقة ايطالية انقضت المعارك المستمرة تعدادها . وتراجعت القوات الالمانية والايطالية على طول الجبهة . وفي ٢٠ نوفمبر احتل البريطانيون بنغازي . وتعقد وضع القوات الفاشية اكثر بعد الانزال الانجلو — امريكي في المغرب والجزائر في الموخرة البعيدة .

من هنا وهناك







عشيق لكل واحدة من ٤ نساء في بريطانيا !

كشف بحث اجرته الجامعة البريطانية على ١٠ آلاف زوجة بريطانية ، أن واحدة من كل ٤ منهن لها عشيق ، غير زوجها . ويعزى البحث السبب في ذلك ، أن الازواج البريطانيين لم يكتشفوا بعد التطور الذي حدث في شخصية المرأة البريطانية ، و((المطالب الزوجية)) التي تتزايد باستمرار مع تطور المرأة .

وتضيف نتيجة البحث بعض المعلومات الطريفة الاخرى مثل :

— ٢٥ ٪ من الزوجات البريطانيات لسن سعيدات في زواجهن .

— ١٠ ٪ منهن يأملن في الزواج من رجل آخر .

— النساء العاملات يعشن بسعادة أكبر من ربات البيوت .. ولكن اسعدهن النساء اللتي لم تخلفن لا صبيان ولا بنات !

اين المخرج ؟

امتلأ التليفزيون الامريكي بقدر كبير من مشاهد العنف والجنس حتى أن عددا من المنظمات العامة والشخصيات البارزة تطالب بألا تعرض مثل تلك الافلام الا في أواخر المساء ، وقد أيد هذا المطلب جون د. باستور رئيس لجنة الاعلام الفرعية بمجلس الشيوخ . غير أن استفتاء عاما شمل البلاد كلها أثار الشكوك حول ملاءمة هذا الاجراء ، فقد أظهر أن حوالي ٢،٥ مليون طفل يتراوح اعمارهم بين الثانية والحادية عشرة يشهدون سلسلة حلقات ((الشرطية)) التي تبدأ في الحادية عشرة مساء ، بينما يكون الكثيرون جدا من آبائهم وامهاتهم في الفراش فعلا !

ارقام قياسية

سجل بيتر دروزويل — ٣٣ سنة — من اهالي مدينة بريستول الانجليزية أخيرا رقما قياسيا جديدا في احتساء



البيرة ، فقد ابتلع ربع جالون منها في ٣،١ ثانية ، وعندما سئل كيف فعل ذلك ، أجاب قائلا : ((لانني أكرهها !)) .

حدث في البلاد

اللصة .. طالبة جامعة !

ضبطت طالبة السنة الثالثة في جامعة تل — أبيب متلبسة بسرقة حقيبة يد من مكتب امانات الجامعة . وفي أثناء التحقيق معها ، اكتشف المحققون أنها ليست لصة محترفة ، وانها تسرق للمرة الاولى في حياتها ، بسبب حاجتها الملحة الى المال لشراء بعض أدوات الدراسة .

العلم .. في بلادنا !

القت شرطة حيفا القبض ، في نهاية الاسبوع الماضي ، على المدعو ليون كوبرفيبرغ (٢٨ عاما) بتهمة حيازة مواد متفجرة ومواد مسروقة و ١٠٠٠ مفتاح لبيوت معروفة .

حينما دخل رجال الشرطة الى أحد البيوت التي كان يسرقها كوبرفيبرغ ، ادعى انه صاحب البيت . وبعد التفتيش في بيته ، عثر على ١٠٠٠ مفتاح لبيوت معروفة مع عناوينها الدقيقة وعلى كتب كيمياء عديدة ... ثم مواد كيماوية اخرى — كان سرقها من الصيدليات — وصنع منها مواد متفجرة ، تساعده على تطوير عمله في المستقبل — كما يقول .

((كلها حبسة .. !))

هذا ما قاله صاحب البيت للبوليس عندما فتح له باب بيته ليعتقله . فقد أتهم هذا الرجل بسرقة قطع اثاث مختلفة للبيوت بقيمة ٦٥ الف ليرة .. ضبطت كلها مفروشة في البيت ... وكان حاول صاحب البيت الهروب من الشباك عن طريق أنابيب المراحيض .. فكانت الشرطة بانتظاره في الشارع ، لذلك عاد الى غرفته وفتح الباب للشرطي قائلا ... ((كلها حبسة .. !)) .

سراويل ((لي)) مزيفة !

اثنان من ((القادمين الجدد)) احترفا مهنة التزييف والتزوير في سراويل ((الكوبوي)) من نوع ((لي)) الشهيرة ، فاشتركا على إقامة دكان صغير — أصبح فيما بعد مصنعا تاما فيه بعملية التزييف منذ أعوام . واثر الشكوى التي تقدم بها محامي شركة ((لي)) اصدرت محكمة صلح القدس أمرا باعطاء ممثلي الشركة حق التفتيش عن السراويل المزيفة في كل مكان ومصادرتها . ولكن الشريكين المزيفين ، عندما قدم رجال الشرطة مع ممثلي الشركة ، اغلقا دكان المصنع وغادراه .. دون أي اكتراث لهؤلاء .. هؤلاء .. ((الضيوف)) .

المخدرات .. !

تسبب شابان كانا يقودان سيارة في أحد شوارع يافا ، في حادث طرق جرح من جرائه ٤ أشخاص . وبعد الفحص والتمحيص تبين أن الشابين كانا في حالة تخدير كامل — من المخدرات التي تناولاها ...

هذا وقد ضبط ثلاثة شبان آخرين في يافا تتراوح أعمارهم بين ١٨ — ١٩ عاما ، وبحوزتهم كمية ليست قليلة من الحشيش .

سرقة ١٥ الف ليرة في وضح النهار ..!

في يافا ايضا .. وفي وضح النهار ، دخل شاب مجهول الهوية الى دكان السيد موشي داغون ، ضربه بقبضته على رأسه ، وتناول من يده كيسا من النايلون يحتوي على ١٥ الف ليرة .. وخرج الى الشارع ، ركب دراجة وهرب . ثم استدعيت الشرطة .. فبدأ التحقيق ، ولكنه لم يسفر عن نتائج .. !

لتساعد منظمة ((هبوعيل)) والهستدروت
فريق هبوعيل برطعة !!

فريق ((هبوعيل)) برطعة هو من الفرق المتقدمة في الدرجة الرابعة وأعضاء هذا الفريق كثيرون بل العديد منهم يصلحون لان يكونوا من لاعبي الدرجة الثانية أو الاولى كما أعتقد .

وكن ظروف الفريق تحول دون تقدمه لان ميزانيته قليلة وملعبه صغير جدا هذا اذا صح تسميته ملعبا ، وينقصه المدرب ، الذي اذا وجد فانه سيخلق من هؤلاء اللاعبين احد عشر لاعبا ممتازا .

لقد بذل سكان القرية والهيئة الادارية كل المحاولات لضمان قطعة أرض مناسبة للفريق ولكن الهيئات المسؤولة لم ترد بأي جواب !!

وأنا أرجو من أهالي القرية واللاعبين والهيئة الادارية المطالبة دون كلل من أجل أن يكون لفريقنا ملعب في السنة القادمة .

برطعاوي — برطعة — المثلث

اجتماعات على شرف أيار

الجديدة	٢٣—٤ الساعة ٦،٣٠	حنا ابراهيم وابراهيم مالك
مجد الكروم	٢٥—٤ الساعة ٧	محمد نفاع
البعنة	٢٦—٤ الساعة ٤	اميل توما
البقيعة	٢٦—٤ الساعة ٥	توفيق زياد وبنيامين غونين ونايف سليم
يركا	٢٦—٤ الساعة ٦	زاهي كركبي وسميح القاسم
بيت جن	٢٦—٤ الساعة ٧	كمال غطاس ومحمد نفاع
فسوطة	٢٦—٤ الساعة ٤	جمال موسى
عكا	٢٧—٤ الساعة ٧	اميل حبيبي وسميح القاسم وخير عامر
المزرعة	٢٧—٤ الساعة ٧،٣٠	داوود بدر وسخي جريس
دير الاسد	٢٧—٤ الساعة ٦	محمد نفاع
المكر	٢٨—٤ الساعة ٦،٣٠	جمال موسى واحمد خطيب
نحف	٢٨—٤ الساعة ٧	محمد نفاع

اجتماعات أول أيار في منطقة الناصرة

سخنين	٢٦—٤ الساعة ٦ مساء	سليم القاسم
شفاعمرو	٢٦—٤ الساعة ٦ مساء	صليبا خميس
اكسال	٢٦ — ٤ الساعة ٦ مساء	رمزي خوري
كفر كنا	٢٦—٤ الساعة ٦ مساء	منعم جرجورة
عرابة	٢٦ — ٤ الساعة ٦ مساء	سالم جبران
شعب	٢٦—٤ الساعة ٥ بعد الظهر	ابراهيم مالك
يافة	٣٠—٤ الساعة ٦،٣٠ مساء	سليم القاسم
عبلين	٣٠—٤ الساعة ٦ مساء	زاهي كركبي

لمناسبة الذكرى ال — ١٠٥ على ميلاد لينين

كفر ياسيف	٢٣—٤ الساعة ٧	نمر مرقس
الرامة	٢٤—٤ الساعة ٧	اميل حبيبي والدكتور أنور عوض

رحلة رائعة الى قمم الجرمق
تقوم بها منطقة عكا للشبيبة الشيوعية

عكا — اشترك مئات الشباب من الفتيات والشبان من فروع وقرى المنطقة في رحلة رائعة الى قمم جبل الجرمق ، حيث تمتعوا بمناظر المنطقة الخلابة ذات الجبال الشاهقة والاودية السحيقة وعيون المياه العذبة والغابات الكثيفة بشذاها ورونقها .

وقد عمرت حلقات الغناء على قمة الجرمق تحت أشجار الجوز المعمرة ورددت الاودية والمغاور صدى دق الطبول والادوات الموسيقية الاخرى .

وهناك تم توزيع الجوائز على المشتركين في حملة التبرعات المنطقية على شرف اليوبيل الذهبي للحركة .

وقد ساد الرحلة الجو الرفاقي والمسؤول وعاد الجميع مفعمين بالرضى والحماس .

قوائم الدوري

الدرجة الاولى — شمال

١ — مكابي حيفا	٣٩
٢ — هبوعيل عكا	٣٥
٣ — رمات — غان	٣١
٤ — بيتار نتانيا	٢٨
٥ — هبوعيل نتانيا	٢٨
٦ — مكابي هرتسليا	٢٨
٧ — مكابي الخضيرة	٢٦
٨ — هبوعيل طبريا	٢٦
٩ — نحليئيل	٢٥
١٠ — هبوعيل هرتسليا	٢٤
١١ — شباب الناصرة	٢٤
١٢ — هبوعيل نهاريا	٢٤
١٣ — قريات آتا	٢٤
١٤ — طيرة الكرمل	٢٣
١٥ — قريات شمونه	٢٣
١٦ — هبوعيل صفد	٢٣

الدرجة الثانية — جنوب أ

١ — مكابي هشكما	٤٢
٢ — اور يهودا	٣٩
٣ — ((عليا)) كفار سابا	٣٨
٤ — قريات اونو	٣٤
٥ — راس العين	٣٠
٦ — كفار شليم	٣٠
٧ — كفر قاسم	٢٧
٨ — جيماتايم	٢٥
٩ — بيتار هرتسليا	٢٤
١٠ — بيتار اللد	٢٤
١١ — بيتار رمات — غان	٢٣
١٢ — بيتار حولون	٢١
١٣ — بيتار بات يام	٢٠
١٤ — هبوعيل الشمال	٢٠
١٥ — مكابي يهود	٢٠
١٦ — مكابي حولون	١٣

شمال أ

١ — تل حنان	٤٥
٢ — الناصرة العليا	٤٣
٣ — بيتار نهاريا	٣٧
٤ — افيكيم	٣٦
٥ — الجيدل	٣٤
٦ — بيسان	٢٩
٧ — بيتار طبريا	٢٣
٨ — مجد الكروم	٢٢
٩ — قريات شمونة	٢٢
١٠ — كفار روبين	٢١
١١ — اخاء الناصرة	٢١
١٢ — طيمون	٢١
١٣ — مكابي طبريا	٢١
١٤ — هبوعيل حتصور	١٩
١٥ — قريات حاييم	١٨
١٦ — مكابي حتصور	١٦

شمال ب

١ — محني يهودا	٤٦
٢ — جبعات حاييم	٣٨
٣ — هبوعيل رعنانا	٣٣
٤ — هبوعيل بنيامينا	٣٠
٥ — مكابي زخرون يعقوب	٣٠
٦ — جبعات اولغا	٢٩
٧ — قريات يم	٢٨
٨ — بيتار دوب	٢٦
٩ — العفولة	٢٥
١٠ — بيت اليعزر	٢٣
١١ — جبيع هكرمل	٢٣
١٢ — الطيبة	٢٢
١٣ — مكابي هشرون	٢١
١٤ — مكابي بيالك	٢١
١٥ — مكابي برديس حنا	٢٠
١٦ — بيتار بنيامينا	١٥

الدرجة الثالثة

مفراتس

١ — شباب عكا	٣٣
٢ — هبوعيل شفاعمرو	٣٢
٣ — نفي شانان	٢٩
٤ — كفر ياسيف	٢٣
٥ — مكابي شفاعمرو	٢٢
٦ — مكابي عكا	٢٢
٧ — بيتار حيفا	١٥
٨ — مكابي تل حنان	١٥
٩ — بن عامي	١٢
١٠ — هبوعيل سخنين	١١
١١ — شباب طمرة	١٠
١٢ — نعمان	١٠
١٣ — شعب	٥

حيفا

١ — الشباب	٣٣
٢ — الاخوة	٣٠
٣ — سولم	٢٥
٤ — يكنعام	٢٠
٥ — مكابي العفولة	١٩
٦ — العمل الناصري	١٨
٧ — شباب الكبابير	١٧
٨ — عرابة	١٤
٩ — تعناخيم	١٠
١٠ — بيتار العفولة	٨
١١ — شباب نين	٢
١٢ — الرينة	صفر

المثلث الشمالي

١ — كفر قرع	٣٢
٢ — اور يهودا	٣٠
٣ — ام الفحم	٢٩
٤ — عتليت	٢٥
٥ — شباب حيفا	٢٤
٦ — قيساريا	٢٣
٧ — افرايم	٢٣
٨ — تلموند	٢٢
٩ — جبعات اولغا	٢١
١٠ — برديس حنا	١٨
١١ — الترديمي	١٥
١٢ — باقة الغربية	١١
١٣ — هعوتريم	٩
١٤ — هبوعيل زخرون	صفر

شعب الناصرة يتضامن مع ابناء الشعب – الطلاب الجامعيين!
اننا نعيش في عصر انتصار الحرية في كمبوديا والفيتنام..

الناصرة – لمراسلنا الخاص – بدعوة من الهيئات الشعبية في الناصرة عقد اجتماع شعبي ضخم ، يوم السبت الماضي في قاعة سينما ديانا ، للتضامن مع الطلاب العرب الجامعيين في كفاحهم العادل والمشروع من اجل ايقاف الملاحقات والمضايقات البوليسية وجميع اشكال التمييز العنصري الذي يتعرضون له . وقد غصت قاعة السينما الفسيحة بجمهور المجتمعين من مختلف فئات المواطنين في الناصرة وبالوفود الضيفة من مختلف القرى العربية ، قرى الناصرة والمثلث والجليل .

ودعا الى الاجتماع التضامني الكبير اتحاد الطلاب الجامعيين العرب في اسرائيل وشيوعيو الناصرة واللجنة التنفيذية للاكاديميين ومعلمي المدارس الثانوية في المدينة واللجنة العامة للتجار والحرفيين واصحاب المصالح الخاصة وحركة النساء الديموقراطيات في الناصرة واللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل .

وقد افتتح الاجتماع الرفيق الشاعر سالم جبران فحيا المجتمعين باسم الهيئات الشعبية الداعية لهذا الاجتماع . وقال ان هذا الحشد الكبير من ابناء الناصرة ووفود القرى يجسد الوحدة الجبارة لجماهير شعبنا وقواها التقدمية ويشكل تظاهرة رائعة قادرة على افشال كل من يحاول كبت كفاح هذه الجماهير واضطهادها . فنحن نعيش في عصر تحرر الشعوب لا استعبادها ، عصر بزوغ فجر الحرية في كمبوديا والفيتنام وغيرهما . واشاد بكفاح الطلاب الجامعيين العرب الذين ارادت لهم السلطات ان يكونوا حطابين وسقاة ماء فاصبحوا حطابين لسياسة الاضطهاد وسقاة للحق ..

ثم اعطيت الكلمة للمحامي عزيز شحادة ، الذي تكلم باسم الاكاديميين فحذر من استمرار ملاحقات الطلاب الجامعيين العرب . وقال ان الهدف من هذه الملاحقات منع الطلاب العرب من مواصلة تعليمهم الجامعي وتقليل عدد الذين يلتحقون بالمعاهد العليا، منهم . واشار الى محاولات السلطة عزل الطلاب العرب عن القوى اليسارية في البلاد فاكد ان هذه المحاولات ستجعلنا اكثر تقربا من اليسار .

وتحدث محمد لداوي باسم التجار والحرفيين فتساءل الا يكفي مايتعرض له الطلاب العرب من تمييز قبل الالتحاق بالجامعة حتى يتعرضوا للملاحقات البوليسية داخل الجامعات .

والقى عزمي بشارة كلمة الثانويين العرب فاكد فيها ان مضايقات الطلاب العرب جزء من السياسة الرسمية العامة العادية للاهلين العرب في هذه البلاد .

وحيت المجتمعين الرفيقة امينة ابو اسعد باسم حركة النساء الديموقراطيات في الناصرة فقالت ان السلطات اذهلها اقبال الشباب العربي على التعليم الجامعي فعملت على التنكيل به . واكدت ان الجماهير العربية تستطيع بوحدتها افشال التنكيل بطلابنا العرب ووقف كل اعتداء عليهم .

وتحدث الطالب الجامعي علي فطوم من جامعة القدس فقال ان السلطة تتآمر على الطلبة العرب والجماهير العربية ، عامة ، حتى نتنازل عن حقوقنا في وطننا وأراضينا . ولكننا لن نتنازل عن حقوقنا ابدا . .

واشار الطالب صالح حمادة من جامعة تل ابيب الى رفض السلطات الاعتراف بلجان الطلاب العرب . فقال ان هذا لن يغيرنا فاللجان قائمة وهي تناضل دفاعا عن مصالح الطلبة العرب وعن حقوقهم .

واستعرض الطالب صالح الحميد من جامعة بار ايلان بتل ابيب الاعتداءات الهمجية التي تعرض لها الطلاب العرب مؤخرا وبلغت اوجها في تجنيد السلطات لاكثر من ٢٠٠ من رجال العالم السفلي والاعتداء على اجتماع للطلاب العرب عقد في الجامعة في ١٢ الجاري .

وكان آخر المتكلمين الرفيق غسان حبيب ، سكرتير فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة ، فاستهل كلمته بالتنديد بالاستفزاز البوليسي الذي تمثل بتمرس قوات الشرطة امام ساحة الاجتماع فقال ان هذا ليس دليل قوة بل ضعف . وهو لن يخيف احدا . ثم حذر من مغبة مواصلة الاعتداء على الطلبة العرب، الامر الذي يوصل الى وضع اسرائيل على مستوى الانظمة العنصرية في روديسيا وغيرها . ودعا الجماهير اليهودية الى التصدي لهذه الاعتداءات والعمل على وقفها .

هذا وتسلمت رياسة الاجتماع عددا من التحيات ، كان بينها تحية رئيس المجلس المحلي في يافة الناصرة ، الرفيق اسعد كنانة ، وشيوعيي أم الفحم وكتلة الجبهة الديموقراطية في مجلس شفاعمرو المحلي ومن طلاب جامعيين يهود وعرب .

ومن الجدير بالذكر ان الشرطة وقوات من حرس الحدود حاولت القيام بتظاهرة قوة ارهابية منذ ساعات الصباح الباكر . ولقد اثارت هذه المحاولة سخط الاهلين واستنكارهم .

وفي الختام اتخذ الاجتماع القرارات التالية :

* استكار المضايقات والاستفزازات التي يتعرض لها الطلاب الجامعيون العرب والمطالبة بوقفها والكف عن سياسة التمييز وضمان المساواة التامة .
* مطالبة السلطات الحكومية بالاعتراف بلجان الطلاب العرب .
* المطالبة بتغيير جذري في برامج التعليم في المحيط العربي ونبذ سياسة التجهيل والعدمية القومية .
* المساواة التامة في الفرص والميزانيات للمدارس العربية ووقف الارهاب الفظ ضد المعلمين العرب .
* تحية كل القوى الديمقراطية ، اليهودية والعربية ، المناضلة من اجل ردم خندق العداء والشك وبناء العلاقات بين الشعبين على اساس المساواة والاحترام المتبادل .

جانب من الجمهور في الاجتماع التضامني مع الطلاب الجامعيين

سايغون العملاء – بقية

بتحرير العاصمة ، بنوم بنه .

سايغون تحتضر تحت ضربات الثوار وفان ثيو طار .. طار !

سايغون – وجاء من سايغون ، امس الاثنين ان رئيس الطغمة الحاكمة في سايغون اضطر الى الاستقالة بعد الهزائم الكبيرة التي لحقت بقواته .وهو يرزم الآن حوائجه ليرحل ويلحق بلون نول العميل الكمبودي .

ومن المؤكد ان استقالة فان ثيو كانت نتيجة لتزايد النقمة الشعبية في فيتنام الجنوبية على حكمه العميل وعلى خيانته لمصالح شعبه .

وجاء ايضا ان الثوار الفيتناميين حققوا نصرا عسكريا رائعا سيفتح الطريق واسعا امام زحفهم الكاسح على سايغون .

فبعد قتال ، دام عدة ايام ، نجح الثوار الفيتناميون في تحرير مدينة سوان لوك الواقعة على الطريق الاستراتيجية رقم ١ والتي تبعد عن سايغون ٧٠ كيلو مترا فقط ، الى الشمال الشرقي . واجمعت وكالات الانباء ، امس ، على ان تحرير سوان لوك سيمكن الثوار من الانطلاق بسرعة كبيرة في اتجاه العاصمة ، التي سبق واحكم الطوق عليها من جميع الجهات .

وكان الثوار الفيتناميون قد حرروا خلال الايام القليلة الماضية ميناءين هامين على ساحل فيتنام الشرقي ، احدهما فان تران . وقاموا بعدة هجمات ناجحة على مطار بيان هوا القريب من سايغون .

هذا وواصلت الحكومة الامريكية، امس الاثنين ، ترحيل رعاياها (موظفي السفارة ورجال المخابرات والخبراء العسكريين باللباس المدني) عن العاصمة سايغون خشية الهجوم المتوقع في كل لحظة على العاصمة .

وكما حدث في بنوم بنه ، في الشهر الماضي ، رزم السفير الاسرائيلي أوراقه وأمتعته ورحل عن سايغون بعد ان اخذ الامريكيون في الرحيل عنها .

الملك يزور – بقية

المنطقة ، خصوصا بعد أن نقل الاردن الى هناك قوة جوية من الطائرات المقاتلة .وعلى الرغم من هذا النفي فان المصادر الصحفية تؤكد أن قسما من القوة الايرانية قوامها ١٠٠٠ جندي قد تم اجلاؤها عن ظفار .

ومن الجدير بالذكر أنه اثر الانفراج في العلاقات الايرانية – العراقية ، اقترح العراق عقد مؤتمر لدول الخليج العربي غير أن شاه ايران رفض الاقتراح ولم تتخذ السعودية موقفا صريحا .

وتؤكد اخبار ظفار تعرض الثورة الى مؤامرة للقضاء عليها لتامين المصالح الامريكية في المنطقة ، والامتيازات التى حصلت عليها بعد زيارة قابوس الاخيرة الى الولايات المتحدة .

وقد أعلن في سلطنة عمان ، هذا الاسبوع ، أنه حكم على اربعة رجال بالموت وعلى ١٣ شخصا بالسجن بينهم امرأتان بتهمة التآمر للقيام بحملة اغتيالات وثورة مسلحة في سلطنة عمان.

ابعاد خمسة وطنيين – بقية

الحدود اللبنانية معصوبي العيون .

وكل هذه الوقائع اقنعت قاضي المحكمة العليا ، حاييم كوهن ، فاصدر امرا موقتا بمنع طرد بقية المعتقلين الاداريين (٢٨ معتقلا) لحين النظر في الامر يوم ١٢ أيار القادم امام المحكمة العليا .

بقية المعتقلين

وبقية المعتقلين الاداريين ، الذين شملهم قرار منع ابعادهم هم :

في سجن نابلس : لبيب فخر الدين ، خلدون عبد الحق ، عباس عبد الحق ، جمال فريتخ ، محمد بغدادي ، رجاح غانم ، احمد دحدول ، عبد الباسط الخياط ، الدكتور فرحان ابو ليل .

في سجن كفار يونا : يعقوب فراح ، محمد ابو غربية ، خليل توما ، فاروق سلفيتي .

في سجن رام الله : تيسير العاروري ، غسان حرب ، عبد الله البعيرات ، خضر العالم ، عادل برغوتي ، عدنان دافر ، حسين الطويل ، راغب حمدان برغوتي ، صالح علي زهران .

في سجن الخليل : عطا الله رشماوي ، خليل رشماوي ، داهود مطر ، محمد سعده ، ابرهيم عباد ، عبد المجيد حمدان .

بيان المكتب السياسي

واصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا خاصا استنكر فيه بشدة استمرار عملية الابعاد وطالب بوقفها نهائيا . وننشر هذا البيان الهام على الصفحة الاولى من هذا العدد .

اعتداء البوليس

وقد هب العشرات من اعضاء الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية الى التظاهر في وسط تل أبيب احتجاجا على عمليات الابعاد . وذلك بعد ظهر امس الاول ، الاحد ، وكانوا يوزعون نداء موجها الى الشبيبة الاسرائيلية والى جميع المواطنين داعين فيه الى رفع الصوت ضد مايقوم به الاحتلال الاسرائيلي من ابعاد خيرة ابناء الشعب العربي الفلسطيني وعلى راسهم الشيوعيون .

فاذا بقوات كبيرة من البوليس وحرس الحدود وقد احتشدت وهاجمت الشبيبة الشيوعية المتظاهرة. واخذت تمزق الشعارات التي كانوا يحملونها . بل ان ضابط البوليس « يفتاح » قام بنفسه بضرب المتظاهرين وبتمزيق النشرات التي كانوا يوزعونها .

وقد اثار اعتداء البوليس على الشبيبة المتظاهرة سخط الجمهور واستنكاره . وصرخ بعضهم في وجه البوليس : هل هذه هي الديموقراطية ؟

وكان المتظاهرون يحملون شعارات من مثل : « لتتوقف عمليات الابعاد في المناطق المحتلة » ! « ليتوقف نقض مواثيق جنيف » ! « من اجل السلام – تحدثوا مع الفلسطينيين»!

تبادل التهاني – بقية

طريق النصر التام لقضية الشعب الكمبودي العادلة .

واكدت البرقية ان الاتحاد السوفياتي ، انطلاقا من الاخلاص للمبادىء الاممية والتضامن مع كفاح الشعوب من اجل التحرر القومي ، أيد دائما ويؤيد القوى الوطنية في كمبوديا وساند قيادة هذه القوى. وسيعمل الاتحاد السوفياتي في المستقبل ، ايضا ، على تطوير علاقات الصداقة التقليدية والتعاون المشترك البناء بين البلدين . كما سيقدم الاتحاد السوفياتي الدعم لمساعي الشعب الكمبودي وجهوده الرامية الى بناء كمبوديا محبة للسلام مستقلة ومحايدة ، كمبوديا دمقراطية ومزدهرة .

برقية سيهانوك الجوابية

كما نشرت الصحف السوفياتية ، هذا الاسبوع ، نص البرقية الجوابية التي بعث بها الامير سيهانوك الى القادة السوفييت يشكرهم فيها والشعب السوفييتي على المساعدات السوفياتية التي كانت من العوامل الحاسمة والاساسية في احراز هذا النصر .

واعرب سيهانوك في برقيته الجوابية عن الرغبة في تطوير التعاون بين البلدين .

بلدان العالم تعترف بحكومة سيهانوك الشرعية

واعربت دول عديدة في العالم ،في هذه الاثناء ، عن اعترافها بحكومة سيهانوك الشرعية وبالنظام التقدمي الجديد في كمبوديا . وبين الدول التي اعترفت بها مؤخرا استراليا وتركيا وعدد من بلدان اوروبا الغربية .

وفي الجزائر بعث الرئيس هواري بومدين ، بصفته رئيس منظمة الدول عدم المنحازة ، برقية تهنئة الى الامير سيهانوك حيا فيها انتصار الشعب الكمبودي وقواته الوطنية .

وبعث رسالة مماثلة عدد من الزعماء العرب بينهم رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات.

وقد رد الامير سيهانوك على هذه التهاني . واكد في برقيته الجوابية الى كل من بومدين وعرفات حرص حكومته على تطوير علاقاتها مع الدول عدم المنحازة وعن رغبتها في انتهاج سياسة سلام وحياد وتضامن مع الشعوب المكافحة من اجل استقلالها الوطني . وقال سيهانوك ان بلاده ترى في منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني . ويؤيد الشعب الكمبودي كفاح الشعب الفلسطيني من اجل حقه في تقرير المصير وعودته الى وطنه واقامة دولته المستقلة . واعلن ان كمبوديا لن تعترف باسرائيل ولن تقيم معها اية علاقات .

مؤتمران في الرياض – بقية

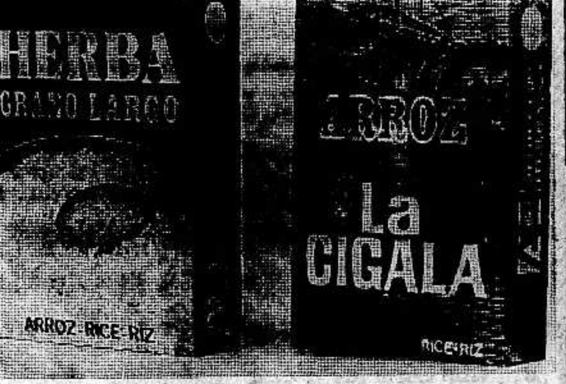
عبد العزيز بشأن الاوضاع الراهنة .

ويعتقد المراقبون انه كان مقدرا اشتراك الملك حسين في هذه القمة المصغرة بهدف التوصل الى صيغة متفق عليها تتيح اشتراك الفلسطينيين والاردن في مؤتمر جنيف . ولكن الملك حسين غادر ، أمس الاول ، الرياض في طريقه الى دولة عمان ، مؤكدا عزمه على التغيب عن المؤتمر .

وجنبا الى جنب مع مؤتمر القمة المصغر في الرياض لتنقية الجو العربي ، خصوصا في العلاقات المصرية – السورية ، يبحث مؤتمر وزراء الخارجية العرب في القاهرة عددا من القضايا العربية وعلى راسها النزاع السوري – العراقي على مياه الفرات والتحضير لمؤتمر القمة العربي وتحديد موعده ومكانه والاقتراح السوري بتعبيد الطرق بين الدول المتاخمة حدودها لاسرائيل .

ومن الجدير بالذكر أن اجتماع وزراء الخارجية العرب هذا هو استمرار للاجتماع الذى تأجل بسبب مقتل الملك فيصل في الشهر الماضي . ومن المتوقع ان يقرر عقد مؤتمر للرؤساء والملوك العرب في القاهرة في اواخر حزيران القادم .

مفاجأة سارة
لجميع افراد العائلة في الاسواق



الارز الاسباني الذي يعتبر من افضل انواع الارز في العالم
* طعم رائع * منظر مثير للشهية * فاخر وخال من الكسر
مثالي لجميع اطباق الارز ولكافة المناسبات
يباع بالوزن وبعلبة كرتون جذابة تحتوي على كيلو غرام واحد

المستوردون والموزعون : ابناء جورج الشقحه
حيفا : تلفون ٦٦٧٩٥١ – ٦٢٣٧٧٢ الناصرة ٥٤٦٥٨ – ٥٦٠٢٥

اعلان هام

عفيف كيال – عكا القديمة
شارع صلاح الدين – قرب سينما بستان
نعلن عن افتتاح مخزن لبيع جميع اصناف الخشب والفنير
* خدمة ممتازة – وأسعار معقولة ومعاملة صادقة *
ندعو جميع النجارين والمعماريين لزيارة محلنا والتعامل معنا

تهنئة

الى الدكتور رمزي أسعد وعروسه أطيب التهنئات لزواجكما الميمون .

حنا ابراهيم ، ابراهيم مالك ، عصام العباسي

تهنئة

أحر التهاني الى الرفيق العزيز عبد ابو عرب وزوجته بمناسبة الزواج السعيد

حسين شعبان

دار للبيع بالناصرة

في حي بير الامير (موقع جيد) مؤلفة من ٣ غرف وليوان ومنافع مع قطعة أرض (المساحة نصف دونم) .

يرجى الاتصال بالسيد بشارة حسين صبارين .

تلفون : (٥٤٤٠٣ – ٠٦٥) .

السعر معقول .

الاتحاد
٩ شارع الحريري – حيفا
ص.ب: ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية – حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية – حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

40
P.P.

ناصرة العمال تستعد لمهرجان عيد العمال!

الناصرة – لمراسلنا الخاص – تجرى التحضيرات والاعدادات لمهرجان اول أيار النضالي في الناصرة ، تحت لواء وحدة الصف الكفاحية ، من أجل المساواة والدمقراطية وتحقيق مطالب جماهير شعبنا القومية واليومية ، وضد تفاقم الغلاء وخطر البطالة والهجوم على حقوق العاملين ومستوى معيشتهم ، وقبل كل أمر آخر ضد سياسة الحرب والاحتلال وما تنطوى عليه من أخطار جسيمة ، ومن أجل انهاء احتلال اسرائيل للاراضي العربية واحترام حق شعبنا العربي الفلسطيني في تقرير مصيره ، وتحقيق السلام العادل في هذه المنطقة من العالم ، سلام الشعوب بحق الشعوب .

وفي نطاق التحضيرات لهذا المهرجان، عقدت في الاسبوع الماضي ، الاجتماعات الشعبية في العديد من قرى منطقة الناصرة ، أبدى المشتركون فيها الحماس والاستعداد لمواصلة تقاليدهم الكفاحية في هذا اليوم الكبير .وسيعقد المزيد من هذه الاجتماعات خلال هذا الاسبوع .

وتقوم منظمة اتحاد الشبيبة الشيوعية ، بالاعدادات الضرورية لاضفاء حيوية الشباب على هذا المهرجان واشراك جماهيرهم العاملة والمتعلمة والطلابية فيه ، مؤكدين تمسكهم بحقوقهم وحقوق شعبهم .

واصدرت لجنة منطقة الناصرة لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي نداء ، بهذه المناسبة الخالدة ، شرحت فيه الاوضاع العالمية والمحلية التى يجرى فيها الاحتفال باول أيار هذه السنة . ودعت العمال والفلاحين والمثقفين والطلبة الى ابراز وحدة الصف في مهرجان هذا اليوم ، الذى أصبح الاحتفال فيه على مر سنين من أبرز تقاليد جماهير شعبنا النضالية ، ترفع فيه مطالبها القومية واليومية ، وتعبر عن تطلعاتها للعيش بحرية وكرامة في وطن الاباء والاجداد .

ان جماهير شعبنا مدعوة الى رفع اعلام هذا اليوم عالية خفاقة ، لانها تعبر عن اقدس أماني الكادحين اليهود والعرب في هذه البلاد في العيش بسلام ومساواة ودمقراطية وكرامة في وطنهم المشترك . وهم بذلك يردون على المحاولات المتكررة التى تلم ويقوم بها الحكام ومنفذى سياستهم من قادة الهستدروت المراقبين وقوى اليمين الاخرى لخفض هذه الاعلام التى لا تلائم سياستهم العدوانية .

لذكرى شهداء مذبحة الارمن

القدس – جاءنا من بطريركية الارمن بالقدس انه سيجرى احتفال في جميع انحاء العالم بالذكرى السنوية الستين لشهداء مذبحة الارمن في تركيا التى ذهب ضحيتها مليون ونصف المليون من الارمن . وموعد الاحتفال هو ٢٤نيسان الجارى .

وستقام صلاة تذكارية ، في هذه المناسبة ، في كتدرائية مار يعقوب بالقدس تحت رعاية رئيس الاساقفة البطريرك يغيش دردريان .

برجنيف يعلن عن – بقية

تبادلا خلالها الكلمات .

واعلن اسماعيل فهمي ، في كلمته ، ان لقاءاته مع زعماء الاتحاد السوفياتي اثبتت صلابة الاسس التى تقوم عليها العلاقات بين الاتحاد السوفياتي ومصر وثبوتها .

وقال ان هذه المباحثات « عززت ايماننا بوجوب تنمية هذه العلاقات ، فلا يوجد بيننا اى تناقض حقيقي ، وزادت من تصميمنا على جعل علاقاتنا منسجمة مع مواقفنا في قضية الشرق الاوسط » .

وأشاد اسماعيل فهمي بنتائج محادثاته مع الرفيق برجنيف . وقال: سعدت بلقاء الرفيق برجنيف وبالكلمات الصادقة التى سمعتها منه عن مصر وعن الرئيس السادات .

كلمة غروميكو

وكانت مراسلتنا الخاصة في موسكو قد بعثت الينا بنص الكلمة الهامة التى القاها وزير الخارجية السوفياتي، اندريه غروميكو ، في حفل العشاء الذى اقامه في الكرملين على شرف وزير الخارجية المصرى مساء ١٩ الجارى.

ومما جاء في هذه الكلمة قول الوزير السوفياتي أن « سياسة الاتحاد السوفياتي تجاه مصر قد جرى توضيحها اكثر من مرة وبشكل كامل جدا . وجرى توضيحها شخصيا من قبل الرفيق برجنيف للرئيس السادات . وهذه السياسة لا تستهدف فقط المحافظة على كل شيء حسن قد تحقق في العلاقات بين البلدين حتى الان بل تستهدف ايضا تعميق هذه العلاقات واغنائها . وهذه السياسة مستمرة حتى الان . ولكن ، ومن أجل تحقيق هذا الهدف ، فمن الضرورى ان تنتهج مصر سياسة مشابهة تجاه الاتحاد السوفياتي » .

وبخصوص الوضع في الشرق الاوسط قال الوزير السوفياتي « ان البلدين متفقان على أن الوضع ليس معقدا فقط بل خطير . ولذلك ، في الاساس، بسبب استمرار احتلال اسرائيل للاراضي العربية . ولذلك تظل القضية الاساسية هي : النضال لتحرير الاراضي العربية من ايدى المحتلين تحريرا كاملا .والاتحاد السوفياتي يؤيد تأييدا كاملا ، كما في الماضي ، الدول العربية ويؤيد ، ايضا، مطالب الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، بما في ذلك حقه في السيادة القومية . ويستمر الاتحاد السوفياتي في المطالبة بتسوية لازمة الشرق الاوسط تضمن حق جميع دول المنطقة في الوجود المستقل وفي التطور المستقل، بما في ذلك دولة اسرائيل » .

وأضاف غروميكو : « وسياسة الاتحاد السوفياتي تجاه الشرق الاوسط هي سياسة تدعو الى تنسيق الاعمال بين جميع الاطراف المعنية وضد كل خطوة من شأنها الاضرار بالوحدة وبالتنسيق . وهذا الامر ينطبق على مؤتمر جنيف . فالاتحاد السوفياتي يطالب باستئناف أعمال مؤتمر جنيف باشتراك جميع الاطراف المعنية ، التى تقرر اشتراكها حين انشاء هذا الاطار ، وكذلك باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر . ولكن ، في الوقت نفسه ، من الضرورى التأكيد على أنه من الواجب التحضير للمؤتمر بشكل جدى وذلك لضمان نجاحه . وهذا لا يتعارض مع ضرورة عقده بسرعة » .

كلمة الاتحاد – بقية

الخالد – يا عمال العالم اتحدوا – قائلا : يا عمال العالم وأيتها الشعوب المظلومة ، اتحدوا – قد أدرك ، من قبل حوالى نصف قرن ، الدور المقرر الذى ستقوم به شعوب آسيا وأفريقيا المظلومة في حلفها الابدى مع عالم الاشتراكية المظفر . فكتب ، في آذار ١٩٢٣ ، نبوءته العبقرية التالية :

« ونتيجة النضال تتوقف أخيرا على كون روسيا والهند والصين ، الخ ، تضم الاغلبية الساحقة من سكان الكرة الارضية . وهذه الاغلبية هى التى تنجذب ، منذ بضع سنوات ، وبسرعة لا تصدق ، الى النضال في سبيل تحررها . وبهذا الشأن لا يمكن أن يكون ثمة اى شك فيما كان انتصار الاشتراكية النهائى أمرا مضمونا بصورة مطلقة وكاملة » .

لقد تحول هذا الانجذاب ، في أيامنا ، الى بركان . وتتحقق نبوءة لينين في أيامنا . فبأى الاء ربكما تكذبان ! خصوصا وأنه مع ازدهار الاشتراكية وتوطد الحلف بينها وبين حركة العمال العالمية وحركة التحرر الوطنى ، لا تعود الرأسمالية المحتضرة قادرة على اخفاء قاذوراتها – من بطالة ٨ ملايين عامل في الولايات المتحدة ، أعظم وآخر دولة رأسمالية امبريالية ، حتى المتاجرة بمن يتمتهم من أطفال الفيتنام !

ان النتيجة مضمونة بصورة مطلقة وكاملة .
عاشت ، الى الابد ، ذكرى الرفيق لينين !
النصر المؤكد للينينية – طريق الطبقة العاملة وكل الشعوب المظلومة – طريقنا !

يوم الجمعة ٢٥–٤–٧٥ تصدر :
الغد

من مواد العدد :

* عويلهم الجنائزى وأفراحنا الميلادية – سالم جبران
* الحركة الوطنية الفلسطينية – د. اميل توما
* الوقائع السوداء في جسر الزرقاء – نبيل عويضة
* كشف القناع عن وجه التروتسكية – رفيق الشريف
* حول التعليم الصناعى المهنى في محيطنا العربى – رافع شحبرى
* نقد وتقييم برنامج تدريس العبرية في الابتدائيات العربية – معلم ثانوى
* قصائد لاحمد فؤاد نجم ، نايف سليم ، سعيد عقل ورياض معلوف .

ومقالات أخرى بقلم : المحامى وليد فاهوم ، أحمد سعد ، نبيل عودة ، مفيد مهنا ، وغيرهم ...

مكتبة السروجى

لصاحبيها : عبد الغنى وصالح السروجى
عكا ، تلفون ٩١٣٢٢٦

لتسهيل اقتناء الكتب الادبية والعلمية وجميع المراجع والمصادر التاريخية والفلسفية واللغوية والدينية والنفسية والتربوية ، والقصص العربى والعالمى والمسرحيات ، تمنا باجراء ترتيب خاص مع « بنك مساد » يمكن للمعلمين بموجبه دفع ثمن الكتب التى يختارونها على عشرة اقساط شهرية وبدون دفعة اولى . يبدأ الدفع بعد شهرين من تسلم الكتب . عند تسلم الكتب يوقع المعلم على الالتزام بتسديد المبلغ بواسطة « بنك مساد » .

* زوروا مكتبتنا واختاروا ما تشاؤون *

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتى
فرع الرامة

بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة بعد المائة لميلاد لينين تدعوكم الى لقاء مع الاديب الماركسى اميل حبيبى
حول : « اللينينية ... مفاهيم العصر »
وذلك يوم السبت الموافق ٢٦–٤–٧٥ الساعة السابعة مساء
يلقى كلمة الافتتاح : المحامى ابراهيم ارشيد

شكر على تعاز

آل جرجورة في الناصرة يشكرون جميع من واساهم بفقيدهم الغالى القاضى المرحوم

عزيز سليم جرجورة

سواء بالاشتراك في تشييع جثمانه الطاهر او تقديم التعازى في بيت العزاء ، او تقديم اكاليل الزهور وارسال برقيات ورسائل التعزية سائلين المولى ان لا يريهم مكروها بعزيز .

حلقة الشباب (الاخوة) – حيفا

يوم الخميس ٢٤–٤–٧٥ الساعة ٨ مساء في دار الثقافة الاخوة – جادة الكرمل ٣٩ – حيفا

حوار عن دولة اسرائيل والشعب العربى الفلسطينى
المحاميةف. لانجر
اميل حبيبى
رئيس تحرير «الاتحاد»
البروفسور ى. شاحك

الدعوة عامة

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل
لجنة الطلاب الجامعيين أبناء الناصرة

تدعو بهذا الى حضور الندوة الدراسية الهامة حول :
التعليم الصناعى – المهنى في الوسط العربى

باشتراك :

- الاب يوسف مدير مدرسة السلزيان الصناعية
- الاستاذ فؤاد عبد الله المعلم في مدرسة أورط
- الاستاذ جهاد حايك المعلم في مدرسة أورط
- الاستاذ رافع شحبرى المعلم في المدارس الصناعية الليلية التابعة لوزارة العمل

* عريف الندوة الاستاذ رامز جرايسى

وذلك يوم الخميس ٢٤–٤–٧٥ الساعة ٤٫٣٠ بعد الظهر في مركز جمعية الشبان المسيحية في الناصرة .

الدعوة عامة للطلاب والمعلمين والاهالى.

لمناسبة الذكرى آل – ١٠٥ لميلاد لينين
الحزب الشيوعى الاسرائيلي – كفر ياسيف

يدعو الاصدقاء والرفاق الى سماع المحاضرة الهامة حول : « اللينينية بوصلة الحركة الثورية في عصرنا »
يلقيها : الرفيق نمر مرقس
وذلك في تمام السابعة من مساء غد الاربعاء ٢٣–٤–٧٥، في نادى السلام .

الدعوة عامة